الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique

المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف. ميلة

معهد الآداب واللغات — قسم اللغة والأدب العربي

المرجع: .....

التعبير لدى تلاميذ السنة الأولى متوسط
نشاط التعبير الكتابي أنموذجا

مذكرة معدة استكمالا لمتطلبات نيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي
تخصص: علوم اللسان العربي

إعداد الطالبة: — إشراف الأستاذ:

مريم بن خليفة — سليم مزهود

السنة الجامعية: 2016/2015م

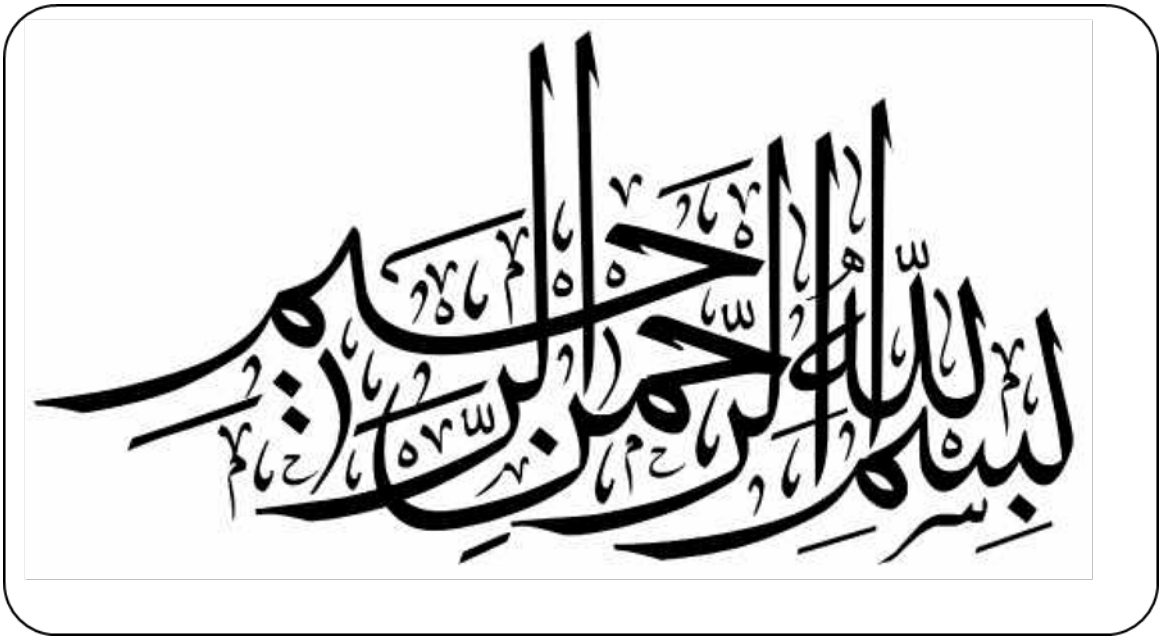
بسم الله الرحمن الرحيم

دعاء

اللهم إنا نسألك أن تملأ بنور الحق أبصارنا

اللهم لا تجعلنا نصاب بالغرور إذا نجحنا

ولا باليأس إذا أخفقنا

وذكرنا أن الإخفاق هو التجربة التي تسبق

النجاح

اللهم إذا أعطيتنا نجاحا فلا تأخذ تواضعنا

وإذا أعطيتنا تواضعا، فلا تأخذ اعتزازنا

بكرامتنا

اللهم اختم بالسعادة آمالنا، وبالثواب أعمالنا

اللهم تقبل أعمالنا الصالحات

شكر و تقدير

الحمد لله الذي ساعدني على إنجاز هذا البحث. وأنار دربي ووفقنيوأنار دربي ووفقني

ومصداقا لقول الرسول صلى الله عليه وسلم

"من اصطنع لكم معروفا فجازوه، فان عجزتم عن مجازاته فأدعو له حتى تعلموا أنكم قد شكرتم

فإن الشاكر يحب الشاكرين"

كل كلمات الثناء تعجز عن التعبير، بفيض من الحب والتقدير

أتقدم لك بجزيل الشكر والامتنان

على جهودك ومتابعتك المستمرة في كل خطوة أخطوها

إليك أستاذي المشرف" سليم مزهود"

الذي كان لي المرشد في انجاز بحثي

فجزاك الله كل خير.

كما أشكر كل من أسهم في تقديم يد العون والمساعدة في انجاز هذا البحث.

إهداء

إلى من أرضعتني الحب والحنان،إلى رمزالحب وبلسم الشفاء والدتي العزيزة **(زهية)**

إلى ينبوع العطاء، الذي زرع في نفسي الطموح والمثابرة

أبي العزيز **(شعبان)**

إلى من يحملون في عيونهم طفولتي وشبابي: إخوتي وأخواتي

(عادل،كريم،أمينة،بوعلام،شيماء)

إلى أختي **نزيهة** وزوجها **شعيب**، والابن المدلل **أنس** رعاه الله

إلى من علمنا أن لا شيء مستحيل في هذه الحياة، الذي جعل الابتسامة عنوانا لطريقنا

هو نعم الأستاذ والأخ؛ **سليم** مزهود، حفظه الله ووفقه في كل درب يسلكه.

من كان لي عونا بالكلمة الطيبة زوجي العزيز **فارس**

إلى كل عائلة: **بن خليفة**، وعائلة **طياب**.

إلى كل صديقاتي وزميلاتي.

إلى كل من ساعدني من قريب أومن بعيد في إنجاز مذكرتي.

إلى كل من وسعهم قلبي ولم تسعهم مذكرتي.

" مريم "

مقدمة

- **مقدمة:**

إن للغة العربية مكانة كبيرة في حياة الفرد والجماعة، إذ إنها تمثل تاريخ الأمة العربية وحضارتها فهي تحفظ كيانها وهويتها، وتعتبر اللغة ظاهرة اجتماعيةانماز بها الانسان عن سائر الكائنات، بفضل الله تعالى.

ومازاد اللغة العربية أهمية هونزول القرآن الكريمبها، لهذافقد اهتمبها علماء الإسلام وكثير من العربوغير العرب، وحرصوا على الرقي بهاوحمايتها من اللحن والخطأ.

واللغة وسيلة هامة من وسائل التواصل والتعبير بين البشر، إلا أن تفرع اللغات وتعددها وخاصة العامية منها أدى إلى انتشار الضعف اللغوي، هذا ما دفعني إلى البحث في أسباب هذا الضعف في مجال تعليمية اللغة العربية وخاصة في نشاط التعبير الكتابي، فمعظم التلاميذ يعانون من مشكلة في هذا النشاط كما أنهم يرتكبون الكثير من الأخطاء، بينت ذلك كله في دراستي الموسومة "التعبير لدى تلاميذ السنة الأولى متوسط - التعبير الكتابي أنموذجا-" وقد وقع اختياري على هذا الموضوع كون هذه المشكلة منتشرة بين أوساط التلاميذ و لابد من دراسة الأسباب والبحث عن حلول مناسبة للحد منها، كما أردت الكشف عن مدى اهتمام التلاميذ والأساتذة بنشاط التعبير، وقد اخترت السنة الأولى كون التلاميذ قد بدأوا مرحلة جديدة مختلفة عن المرحلة التي سبقت فقد تغيرت فيها المفاهيم والأساليب، بالإضافة إلى أن التعبير مهم سواء في المدرسة أو بين أفراد المجتمع.

ولم يكن هذا البحث الأول في هذا المجال فهناك دراسات كثيرة تناولت نشاط التعبير، منها رسالة الماجستير الموسومة "المكتوب في المدرسة الأساسية الجزائرية" من اعداد حورية بشيرورسالة الماجستير أيضا " دور القواعد النحوية في تصويب مهار التعبير الكتابي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط" اعداد فطيمة الزهرة حاجي.

وقد جاء هذا البحث للإجابة عن بعض التساؤلات أبرزها:

- هل يواجه التّلاميذ كلهم مشكلة في التعبير؟ ما سبب ضعف التّلاميذ في نشاط التعبير الكتابي؟ هل للغة العامية أثر على تعبير التّلاميذ؟ماهي أكثر الأخطاء التي يقع فيها التّلاميذ؟ ماهي الحلول المقترحة للحد من مشكلة التعبير؟ وما هو السبيل لعلاج هذه الأخطاء؟

وللإجابة عن هذه الأسئلة اتبعت خطة بحث تمثلت في: مقدمة، وفصلين وخاتمة.

الفصل الأول: كان بعنوان مهارة التعبير في اللغة العربية، قسم إلى ثلاث مباحث، المبحث الأول، معنون: التعبير بين الكتابي والشفهي، ضم مفهوم التعبير في اللغة والاصطلاح، وأنواع التعبير من حيث الشكل والمضمون، أما المبحث الثاني فكان بعنوان ضرورة تعلم القواعد لإتقان التعبير، فتناولت فيه أهمية وأهداف التعبير،بالإضافة الى دور القواعد النحوية في التعبير والمبحث الثالث الذي بعنوان دور المهارات اللغوية في تفعيل التعبير، وتفعيل مهارتي الاستماع والتحدث، ومهارتي القراءة والكتابة.

الفصل الثاني: وهو الفصل التطبيقي الموسوم "الدراسة الميدانية حول التعبير لدى تلاميذ السنة الأولى متوسط في مادة التعبير الكتابي، ويضم مبحثين، الأول بعنوان دراسة عينات من تعابير التلاميذ، ويحتوي مطلبين الأول حول منهجية البحث، والثاني حول نماذج من درس التعبير وتعابير التلاميذ مع ملاحظة الأخطاء الشائعة لديهم.

أما المبحث الثاني والأخير فكان عبارة عن استبانة موجهة لأساتذة اللغة العربية، قمت فيه بتحديد الإجراءات المتبعة في هذه الدراسة، ثم تحليل نتائج هذه الدراسة والمتمثلة في نتائج المعلمين ونتائج التلاميذ، ثم تقديم بعض الاقتراحات للحد من مشكلة التعبير، ومن تم الوصول الى نتائج من خلال هذه الدراسة، وفي الأخير خاتمة لأهم النتائج مع تقديم مجموعة من الحلول يليها ملخص باللغة العربية والإنجليزية، وملاحق، ثم قائمة للمصادر والمراجع المعتمد عليها وأخيرا فهرس.

واعتمدت في بحثي المنهج التكاملي، كما اعتمدت على جملة من المصادر والمراجع منها: أصول تدريس اللغة العربية لعلي جواد الطاهر، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها لسعد علي زايد وايمان إسماعيل عايز، التعبير الكتابي التحريري لمحمد عليالصويركي.

وكأي بحث فقد واجهتني بعض الصعوبات أذكر منها:

- طبيعة الدراسة الميدانية فهي تستدعي التدقيق والملاحظة الجيدة.

- صعوبة في تحديد بعض الأخطاء.

وعلى الرغم هذه الصعوبات إلا أنني وبفضل الله وعونه استطعت إتمام هذا البحث.

وفي الأخير أتقدم بالشكر الجزيل إلى الأستاذ المشرف" سليم مزهود" الذي ساعدني في إنجاز هذا البحث، وإلى كل من كان له يد العون في إتمام هذا البحث، فان أصبت فمن الله وان أخطئت فمن أنفسنا ومن الشيطان.

الفصل الأول؛

مهارة التعبير في اللغة العربية

-المبحث الأول؛ ماهية التعبير الشفهي والكتابي

-المبحث الثاني؛ ضرورة تعلم القواعد لإتقان التعبير

-المبحث الثالث؛ دور المهارات في تفعيل التعبير

- **توطئة:**

تعدّ اللغة العربية من أرقى وأشرف اللغات إذ بها نزل القرآن الكريم آخر رسالة سماوية. واللغة العربية أداة للتواصل والتفاهم بين البشر وهي أفضل أداة للتعبير؛ فهي وسيلة لتلبية حاجات الإنسان الفردية والاجتماعية، ومن أهم الوظائف المهمة في حياتنا الاتصال عن طريق الحديث أو الكتابة؛ أي عن طريق التعبير، لذا يعد التعبير أهمَّمحور من محاور الدراسات اللغوية وهو أهم نشاط يتعلمه التلميذ في المدرسة؛ لأن الإنسان يصب فيه أفكاره ومشاعرهوبه يعبر عن شخصيته.

- **التعبير بين الكتابي والشفهي:**
- **المطلب الأول؛ مفهوم التعبير:**

1-لغة:التعبير لغة مشتق من الجذر اللغوي (ع، ب، ر)، وجاء في معجم الوسيط: «عبر عما في نفسه وعن فلان: أعرب وبين بالكلام وبه الأمر: اشتد عليه. وبفلان:شقّ عليه وأهلكه. والرؤيا فسرها. وفلانا: أبكاه، ويقال عبر عينه: أبكاها»[1]

وجاء في الصحاح: «جارية معبرة: لم تخفض، وسهم معبر: موفور الريش، وعبرت الرؤيا تعبيرا: فسرتها وعبرت عن فلان أيضا؛إذا تكلمت عنه. واللسان يعبر عما في الضمير وتعبير الدراهم: وزنها جملة بعد التفا ريق، وعبرت عينه، واستعبرت فلانا لرؤياي؛قصصتها عليه ليعبرها»[2]؛ فالتعبير في اللغة إذًا يتمحور حول تعريف شامل؛ هو أسلوب للإفصاحوالإبانة عما في نفس الإنسان.

2-اصطلاحا:تعددت تعريفات التعبير الاصطلاحية من بينها أنه نشاط يستطيع الإنسان من خلاله أن يترجم ويصور ما يشعر به، ويكون ذلك بوسائل اللغوية كالكتابة والتحدث. والتعبير هو «أن يتحدثالإنسان أو يعبر عما في نفسه من موضوعات تلقى عليه أو عما يحس هو بالحاجة إلى الحديث عنه استجابة لمؤثرات في المجتمع أو في الطبيعة. والناس كلهم يستطيعون أنْ يفعلوا ذلك، بل إنهم يفعلونه كل يوم،لكنهم لا يكونون فيه على مستوى واحد من الوصولإلى الآخرين»[3]؛ فالتعبير وسيلة من وسائل التواصل والتعارف بين أفراد

1-مجمع اللغة العربية: المعجم الوسيط مكتبة الشروق الدولية مصر، ط4 ،2004م، ص:580

2-الجوهري: الصحاح، تح أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، ط4، 1990م، ج2، ص:733

3-علي جواد الطاهر: أصول تدريس اللغة العربية، دار الفكر العربي، بيروت ، لبنان ، ط2 ، 1914م ، ص:38.

المجتمع يستخدمه الفرد في نشاطاته اليومية كلها ويختلف أسلوب التعبير من شخص إلى آخر.

إن التعبير هو« تدفق الكلام على المتكلم أو قلم الكاتب، فيصور ما يحس به أويفكر فيه أو ما يريد أن يسأل أو يستوضح عنه، والتعبير إطار حواشيه خلاصة المقروء من فروع اللغة وآدابها والمعارف المختلفة؛فهو وسيلة من وسائل التفاهم وعرض الأفكار والمشاعر علاقته بالمقروء خاصة وباللغة عامة هي علاقة عضوية؛ بحيث يمكن أنْ نعدّ كل أدب تعبيرًا وليس كل تعبير أدبا؛ فالإنسان يوظف مخزونه اللغوي الذي اكتسبه من خلال قراءاته الكثيرة واطلاعه الواسع لتصوير ما يحس به، ويرغب في ايصاله للآخرين»[1]؛ فهو نشاط يستطيع الانسان من خلاله أن يترجم ويصور ما يشعر به ويكون ذلك من خلال الطرق أو الوسائل اللغوية كالكتابة والتحدث.

«ويعد التعبير نوعا من الكتابة، الغرض منه إعلام القراء بما يريد الكاتب تعريفهم به أو تقديمه لهم معتمدا في كتابته الوصفوالشرحوالتوضيحوالأمثلةوالشواهد؛ وذلك وفق تنظيم معين. وهو جزء لا يتجزأ من حياة الناس في المجالاتجميعها»[2].

- **المطلب الثاني؛ أنواع التعبير:**

1-من حيث الشكل:

1-1 التعبير الشفهي:أول نوع من التعبير هو التعبير الشفهي وهو الأكثر استعمالا بين الناس، و«مما لا شك فيه أن التعبير الشفهي هو من النشاطات اللغوية التي لا تحظى عموما بالاهتمام الكافي في تعليمنا، فهو نشاط عفوي يستثير همه المتعلم دون أن يكون ملزما له لناحية المشاركة الفعلية النشطة، وقد تكون نظرة المتعلم إلى هذا النشاط متوقفة على مدى اهتمام المعلم في استثماره وربط ذلك الاستثمار بالتقويم المعتمد»[3].

- **مفهومه:**«يقصد بهأن يعبر الطالب عما في نفسه بجمل من دون أن يكون قد كتبهاويعد جزءا مهما في ممارسة اللغة واستعمالها، وكثيرة هي المواقف التي يستخدم فيها

1-فاطمة زايدي: تعليمية مادة التعبير في ضوء بيداغوجية المقاربة بالكفايات الشعبة الأدبية من التعليم الثانوي-أنموذجا- (مخطوط) رسالة ماجستير، جامعة بسكرة إشراف عز الدين صحراوي، 2009م، ص87.

2- عبد اللطيف الصوفي: فن الكتابة، أنواعها مهاراتها وأصول تعليمها، دار الوعي، الجزائر، 2009 م، ط 3، ص 25.

3-أنطوان الصياح: تقويم تعلم اللغة العربية، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان،2009م، ص36.

الكلام في الحياة اليومية ويرمي إلى تمكين الدارسين من اكتساب المهارات الخاصة بالحديث والمناقشة، والقدرة على التعبير المؤثر الجميل»[1]؛ إذ يستطيع الطالب بالتعبير أن يتعلم المهارات المختلفة التي تساعده في حياته اليومية وفي إتقانه للغته من خلال الاستعمال المتواصل لها.

وجاء في تعريف آخر للتعبير أنه «إفصاح المرء عن أفكاره ومشاعره وما يجول في خاطره من خلال استخدام اللسان وإيصال ما يريده الفرد إلى الآخرين ...»[2]؛ فمن خلال التعبير يستطيع الإنسان أن يعبر عما يخطر في باله ويستطيع من خلاله التواصل.

تختلف المواقف التي يستخدم فيها التعبير الشفهي وتتعدد،فالإنسان يحتاج إلى التعبير عن أفكاره وما يشعر به لتحقيق حاجاته اليومية والتواصل مع غيره من أفراد المجتمع،وبه يستطيع إبداء رأيه ويحقق بذلك شخصيته وانتماءه، ومن خلال التعبير وتبادلالآراء يكتسب الطالب الثقة في النفس بلغة سليمة وأسلوب جيد يتعلم من خلاله آداب الحديث والاستماع إلى الآخرين.

- **صوره:**إنَّ للتعبير الشفهي صورًا كثيرة، نعرض بعضها فيما يلي:

– التعبير الحر

– التعبير عن الصور التي يجمعها التلاميذ أو يعرضها عليهم المعلم، أو تلك التي في كتب القراءة.

– التعبير الشفهي عقب القراءة، بالمناقشة والتعليق والتلخيص والإجابة عن الأسئلة.

– استخدام القصص في التعبير.

– حديث التلاميذ عن حياتهم ونشاطاتهم داخل المدرسة وخارجها.

– مملكة الحيوان والنبات والطير.

– الحياة: طبيعتها وأعمال الناس فيها وما يحدث فيها من الأحداث.

– الموضوعات الخلقية والاجتماعية والوظيفية والاقتصادية.

– الخطب والمناظرات.[3]

1– سعد علي زايد، إيمان إسماعيل عايز: مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، دار صفاء للطباعة والنشر والتوزيع عمان، 2014، ط1، ص 502.

2 محمد علي الصويركي: التعبير الكتابي التحريري، دار مكتبة الكندي للنشر والتوزيع، عمان،2014م، ط1،ص14.

3– عبد العليم إبراهيم: الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، دار المعارف، القاهرة، ط4، 1119، ص150–151.

- **عناصر التعبير الشفهي:**

– **المتحدث:** يشترط أن يكونَ مستعدا استعدادا كاملا لمواجهة الآخرين من النواحي النفسية، ومن حيث الاستعداد الذهني والتمكن من المادة المراد توصيلها للآخرين.

– **المتلقي:** وهو الشخص المستمع وعادة ما يكون المتلقون في مقدار الثقافة، ومن هنا لابدّللمتحدث أن يراعي هذه الظروف وأن يخاطب المتلقين على مقدار مستوياتهم الثقافية من خلال استعماله الأسلوب السهل والبلاغة في مثل هذه المواقف.

–**الغاية:** الهدف الذي يرمي إلى تحقيقه من خلال التعبير الشفهي وغالبا ما يكون سببا في تحديد الأفكار.

– **حسن المقال:** هو استعمال المتكلم اللغة الفصيحة وتعبيره من خلال انتقاء الألفاظ المناسبة للكلام،من دون ذلك لايكون التعبير فنًا كلاميًا[1].

- **مهارات التعبير الشفهي:**

– ترتيب الأفكار وتواصلها في الحديث.

– التركيز على الجوانب المهمة في الموضوع.

– المهارة فيحسن صوغ البدء وحسن صوغ الختام.

– صياغة العبارة وعرض الفكرة في ضوء مستوى السامعين.

– استخدام المنهج الملائم المنطقي في عرض المقدمات واستخلاص النتائج.

– القدرة على تقديم الصيغ المناسبة لتحقيق الإقناع والاستماع.

– القدرة على المشاركة في حوار يهم المتعلم أو يهم مجتمعه.

– المهارة في إبداء الملاحظات حول خبر منشور أو حديث مذاع.

– تمكن المتعلم من إدارة ندوة أو قيادة حوار في موضوع يهمه أو يهم مجتمعه في لباقة وحسن تصرف.

– القدرة على التعقيب السليم على أي متحدث أو معلق.

– القدرة على الاستجابة لمشاعر السامعين.[2]

---

1 –خالد ناجي الجبوري: مقال" صعوبات تدريس التعبير الشفهي في المرحلتين المتوسطة والإعدادية"، مجلة الفتح، كلية التربية الأساسية، جامعة ديالي، العدد 51، أيلول2012م، ص406.

2– علي النعيمي: الشامل في تدريس اللغة العربية، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2004، ص146.

وغير ذلك من المهارات التي يسعى إلى تحقيقها التعبير الشفهي وتؤدي هذه المهارات إلى زرع الثقة لدى التلاميذ وانتزاع الخجل منهم.

- **انتشار التعبير الشفهي:**إنَّ للتعبير الشفهي أهميةً كبيرة في حياة الفرد والمجتمع، وهو ضروري في الحياة تبدو أهميته في ما يأتي:

– تقرأ في الصحف وتسمع من المذياع، وترى وتسمع في التلفاز ندوة، يتحدث فيها المنتدون حديثا غير مقروء.

– يتناظر المتناظرون في أمور عامة، فيعبرون عن أفكارهم تعبيرًا شفويًا.

– حدثت مناسبة دينية أو قومية أو وطنية، فخطب الخطباء.

– يعمل صِحَفيٌّ معلقًا إذاعيًا أو تلفازيًا، فيكون تعليقه تعبيرًا شفويًا.

– معلم في مدرسة يشرح الدرس، فيكون شرحه تعبيرًا شفويًا.

– محام يرافع في قضية، فمرافعته تعبير شفوي.

– يملي فلان على(أمينة/ أمين) رسالة عاجلة، فالرسالة المملاة تعبير شفوي.

– هاتفت رئيس دائرتي في أمر يهم الدائرة، فرد على هاتفه: "ليس موجودًا، قل ماتريد" فقلت ما أريد، وعبرت تعبيرًا شفويًا[1]؛ فالتعبير الشفهي يحتاج إليه الفرد في جميع أعماله وانشغالاته اليومية وفي تواصله مع الآخرين.

1-2 التعبير الكتابي (التحريري):

-**تعريفه:**هو«وسيلة الاتصال بين الفرد وغيره ممن تفصلهم المسافات الزمانية والمكانية، والحاجة لهذا النوع من التعبير ماسة في المهن جميعا.ويعد التعبير الكتابي من المهارات اللغوية الأكثر صعوبة في تعليمها فهو تطبيق لمهارات اللغة كلها، ولأن الكتابة تتطلب العناية بمهارات الدقة والوضوح وحسن العرض والترتيب، والأسلوب الصحيح الذي يكشف عن المعنى المقصود الذي يرغب الكاتب في أن يوصله إلى القارئ ... وذلك يتطلب الدقة والانتباه أكثر من التحدث فعندما يحسن المتعلم الكتابة فإنه قد تعلم كيف يحسن التعبير»[2].

1 – نصرت عبد الرحمن: اللغة العربية. الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات، القاهرة، 2008م، ج1،ص291.

2– فاضل ناهي عبد عون: طرائق تدريس اللغة العربية وأساليب تدريسها. دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط1 2013م، ص200.

فالتعبير الكتابي يساعد التلميذ على الافصاح عن أحاسيسه وأفكاره ليوصلها إلى القارئ ولا تبقى حبيسة عنده.

وجاء في تعريف آخر للتعبير الكتابيبأنه «مايدونه الطلبة في دفاتر التعبير من موضوعات وهو يأتي بعد التعبير الشفهي، ويبدأ تعلمه عادة في الصف الرابع الابتدائي عندما يكون التلميذ قد اشتد عوده وتكاملت مهاراته اليدوية في الإمساك بالقلم»[1]

فيكون التعبير الكتابي بالكلمة المكتوبة على عكس التعبير الشفهي الذي يكون بالكلمة المنطوقة.

- **صوره:**من صور التعبير الكتابي ما يلي:

– كتابة الأخبار لاختيار أحسنها، وتقديمه إلى صحيفة الفصل أو مجلة المدرسة.

– جمع الصور والتعبير الكتابي عنها. وعرضها في الفصل، أو في معرض المدرسة.

– الإجابة التحريرية عن الأسئلة عقب القراءة الصامتة.

– تلخيص القصص والموضوعات المقروءة أو المسموعة.

– تكملة القصص الناقصة، وتطويل القصص الموجزة.

– تأليف قصص في غرض معين، أو في أي غرض يختاره التلميذ.

– تحويل القصة إلى حوار تمثيلي.

– كتابة المذكرات واليوميات والتقارير.

– كتابة الرسائل للاستئذان في زيارة الأماكن المختلفة أو للدعوة إلى حفلة أو لتأدية واجب اجتماعيفي مناسبات الشكر أو التهنئة أو التعزيةأو نحو ذلك من الأغراض الحيوية.

– الكتابة في الموضوعات الأخرى الحسية أو المعنوية.

–إعداد الكلمات لإلقائها في مناسبة.

– نثر الأبيات الشعرية.

– كتابة محاضر الجلسات والاجتماعات.[2]

1–طه علي حسين الدليمي، سعاد عبد الكريم الوائلي: اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، جدارا للكتاب العالمي للنشر والتوزيع، عمان، ط1،2009م، ص451.

2– عبد العليم إبراهيم: الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، ص151،150.

هذه هي الصور والأشكال التي يؤتي عليها التعبير الكتابي وتكون حسب مستوى الطلاب وإمكانياتهم.

- **مهارات التعبير الكتابي (التحريري):**يرمي نشاط التعبير الكتابي إلى تنمية المهارات الآتية:

– قدرة المتعلم على وضع خطة لما يكتب موضحا فيها هدفه وأسلوبه.

– قدرة المتعلم على تحديد أفكاره واستقصاء جوانبها ومراعاة ترتيبها وتكاملها.

– المهارة في إخضاع منهج تعبيره لمطالب الموقف وغايته.

– مراعاة المنطقة فيما يكتب تسلسلا وتتابعا ودقة في التنظيم والتصنيف.

– القدرة على إيراد بعض عناصر الإقناع في التعبير تأييدالرأيأو دعما لوجهة نظر.

– القدرة على استحضار الأمثلةوالشواهد المناسبة للموضوع ووضعها في الموطن الملائم من التعبير.

– القدرة على الكتابة إلى كل فئة بما يناسبها فكرا ولغة وأسلوبا.

– قدرة المتعلم على تقويم ما يكتبه ببيان ما يبدو فيه من ثغرات وطرق معالجتها[1]

2–من حيث المضمون:

2–1–التعبير الإبداعي:هو« التعبير الجميل المنبثق من عمق الفكرة وخصب الخيال وإتقان الأسلوب وجودة الصياغة.ويمتاز بتوافر عنصري الأصالة والعاطفة.والقصد من هذا التعبير التأثير بمشاعر الآخرين، وحملهم على التعايش مع الكاتب وجدانيا ومشاركته أحاسيسه، إلى جانب الحرص على الإقناع.

ومن فنونه الشعر والقصة والخاطرة والرسالة والعاطفية والخطبة الحماسية والمقالة وتظهر في هذا التعبير أيضا الصور الفنية والخيال والعواطف»[2]

إن هذا النوع من التعبير هو تعبير عن الخلجات والخواطر النفسية بأسلوب مبدع ومأثر يمكن الإنسان من التأثير في الحياة العامة بشخصيته وطريقته.

1– طه علي حسين الدليمي، سعاد عبد الكريم الوائلي: اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، ص453.

2–طه علي حسين الدليمي: تدريس اللغة العربية بين الطرائق التقليدية والاستراتيجيات التجديدية، عالم الكتب الحديثة الأردن، ط2009،1م، ص216.

ويعرف التعبير الإبداعي أيضا على أنه «لون من ألوان التعبير الذاتي الذي ينقل الطالب به مايدور في ذهنه من أفكار وخواطر ومشاعر وأحاسيس إلى أذهان الآخرين بأسلوب أدبي متميز يتصف بالجمالية،ورقة الأسلوب ورشاقته على نحو تظهر فيه ذاتيته وعاطفته»[1]

إذًا فالغرض من التعبير الإبداعي هو التأثير في الآخرين وإيصال المشاعر والأحاسيس لهم مما يساعد في إبراز شخصية الكاتب والتمييز بين الأشخاص والكشف عن الموهوبين منهم؛ فالتعبير الإبداعي لا يكون عند جميع البشر بل هو مختص بفئة معينة من الأدباء والشعراء لأن فيه من الخصائص ما لا يستطيع أي إنسان أن يحققها.

2-2-التعبير الوظيفي:«هو التعبير الذي يؤدي وظيفة معينة في مواقف معينة. وفيه تكون الألفاظ دالة على المعنى دلالة مباشرة، من دون إيماء أو تلوين.ومن أبرز أنواعهكتابةُ الرسائل التي تؤدي وظيفة فقط، وليست الرسائل التي تتضمن أبعادا عاطفية، ومن أنواعه أيضا محاضر الجلسات والمذكرات والتعليمات والإرشادات...وغير ذلك»[2]

فيستطيع أيإنسانأن يستعمل التعبير الوظيفي لتحقيق حاجاته في الحياة فغرضه وظيفي تقتضيه الحياة وضروریاتها.

وجاء في تعريف آخر للتعبير الوظيفي أنه «ذلك النوع من التعبير الذي يؤدي وظيفة للإنسان في مواقف حياتية مثل كتابة اللافتات،وملء الاستمارات وتوجيه التعليمات والإرشادات وإلقاء الكلمات المختلفة وقراءة محاضر الجلسات والمحادثة بين الناس والرسائل والبرقيات والاستدعاءات وبطاقات الدعوات والتهاني وكتابة التقارير والمذكرات وغيرها من الأمور التي تعالج مواقف حياتية للطالب،ويؤدى التعبير الوظيفي بطريقة المشافهة والكتابة ولا تظهر فيه شخصية الكاتب ولا عواطفه أومشاعره إذ تكون الألفاظ بعيدة عن التلوين والزخرفة...»[3]؛ فهو ضروري لجميع البشر من أجل تحقيق حاجاتهم .

ولابد لكل إنسان أن يتقن هذا النوع من التعبير الذييتطلب لغة سليمة وواضحة للتفاهم بين الناس، وأبرز خصائصه أن الموضوعيةتغلب عليه إذ يبتعد عن الذاتية ويهتم بالمضمون على حساب الشكل.

1-محمد علي الصويركي: التعبير الكتابي التحريري، ص20.

2-طه علي حسين الدليمي: تدريس اللغة العربية بين الطرائق التقليدية والاستراتيجيات التجديدية، ص:216.

3-سعد علي زاير، إيمان إسماعيل عايز: مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، ص:503-504

- **المطلب الثالث؛ مشكلات ضعف التعبير:**

أكدت الدراسات على اختلافها ضعف التلاميذ والطلبة في التعبير في المراحل الدراسية جميعها،ويرجع هذا الضعف إلى مشكلات وأسباب يمكن أن نحددها في محورين رئيسين هما: محور المعلم، محور المتعلم.

1-أسباب تتعلق بالمعلم:

إن بعض المدرسين في المدارس لا يعملون على تنميةحصيلة الطلبة اللغوية الفصيحة إذ يعزلون التعبير عن باقي فروع اللغة ولا يستثمرون الأنماط اللغوية لتدريب الطلبة على استعمالها في مواقف حياتية جديدة، ولا يدربونهم على المحادثة باللغة السليمة والفصيحة، ولا يتابعون أعمالهم التعبيرية ...[1]

إنّ فرضية الموضوعات التقليدية التي لاتمثل تفكير الطالب أواختياره،فقد يفتقر الطالب إلى الخبرة الشخصية في ذلك الموضوع،لأن قضية الموضوع من أهم القضايا التي يثار حولها الجدل بين المعلمين والمتخصصين في اللغة.

وأما حسن اختيار الموضوع الذي يتماشى وميول الطلبة ورغباتهم يؤدي إلى إقبالهم عليه سواء أكان ذلك التعبير شفهيا أم تحريريا، وفي هذه الحالة نكون قد حققنا الهدف المنشود من اختيار الموضوع بشكل خاص، والتعبير عنه بشكل عام، أما إذا أسيء اختيار الموضوع فإن الطلبة بطبيعتهم لا يقبلونه ويهربون منه. فإنْأجبروا على ذلك فإن كلامهم أو كتابتهم تأتي ركيكة مهلهلة لا روح فيها ولا إجادة، وكثيرا ما يلجأ الطلبة في هذه الحالة إلى من يساعدهم أو يخلصهم من هذا الهم الذي يثقل كاهلهم، وبالتالي فإن الكتابات تأتي لتعبير عن أفكار ومعاناة هي ليست أفكار الطلبة أنفسهم.

إن صعوبة اختيار الموضوع تكمن فيما بين الطلبة من فروق في الرغبات والاهتمامات والميول، ولذا قيل إن من أحسن الموضوعات التي يعبر فيها الطالب هي الموضوعات التي يختارها بنفسه إذ إنه في هذه الحال يحس بالموضوع ويرغب رغبة حقيقية في التعبير عنه.

ومن الأسباب التي تؤدي إلى الضعّف في التعبير هو أن قسما من المعلّمين يتحدثون أمام طلبتهم باللهّجة العامية ولا يخفى ما للعامية من أثر سيء في اكتساب الطالب لغته لأن

1-إيناس عبد المجيد، ميساء محمد كريم أحمد: مقال "ضعف كتابة التعبير عند طالبات معاهد إعداد المعلمات، دراسات تربوية، العدد الثاني عشر تشرين الأول، 2010، ص212.

الطالب وبخاصة في المرحلة الابتدائية يقتدي بمعلّمه ويحاكيه ويتعلم منه الكثير حينما يتحدثويشرح ويوجه...

ومن الأسباب الأخرى التي تتعلق بالمعلم وتؤدي إلى ضعف التلاميذ في التعبير هي عدم قدرة المعلم على استغلال فرص التدريب في فروع اللغة العربية الأخرى، وعدم إفادته كذلك من الفرص المتاحة له في المواد الدراسية الأخرى بل في مواقف الحياة المختلفة[1]

هذه هي الأسباب التي تتعلق بالمعلم والتي تكون السبب في ضعف التلاميذ في التعبير.

- **أسباب تتعلق بالمتعلم:**أما الأسباب المتعلّقة بالطلبة أنفسهم التي تؤدي إلى ضعفهم في التعبير فهي كثيرة منها:ما يتصل بعدم رغبة معظم الطلبةفي المطالعة الخارجية، إذ نجد هؤلاء الطلبة يميلون عادة إلى الملخصات لكيلا يكلفوا أنفسهم عناء القراءة المطولة فقد تمر السنون على الطالب وهو لم يعرف موقع مكتبة المدرسة.

ومن الأسباب الأخرى انصراف الطلبة عن الاشتراك في ميادين النشاط اللغوي المتمثلة في الصحافة المدرسية والإذاعة والتمثيل والخطابة والمناظرات والمحاضرات أو ربما الاشتراك لتأسيس رابطة باسم رابطة المدرسة،أو نادي اللغة العربية...

ومن الأسباب المهمة الأخرى التي تؤدي إلى ضعف الطلبة في التعبير هي قلة كتابة الموضوعات، فقد يمر عام دراسي كامل ولا يتناول الطالب سوى موضوع أو موضوعين ومن المعروف أن المداومة على الكتابة تطوع الأساليب وتنمي الثروة الفكرية واللغوية وتعود على حسن التصور[2]

بالإضافة إلى هذا فإن هناك أسبابا أخرى تسهم في ضعف التعبير لدى التلاميذ منهاوسائل الإعلام على اختلاف أنواعها، فإن هذه الوسائل فضلا عن كونها وسائل تسلية وتربية فإنّها وسائل تثقيف وتعليم، فإذا ما أسيء استخدامها فإن أثرها ينتقل إلى المشاهد أو المستمع أو القارئ، والطلبة بطبيعة الحال شريحة مهمة من بين المستمعين والمشاهدين والقراء،ومن الأسباب الأخرى خطة الدراسة المتبعة في تعليم اللغة العربية، فقد لا تدفع هذه الخطة إلى مداومة الاطلاع الحر سواء أكان ذلك على مستوى الصحف أم المجلات أم

1-سعاد عبد الكريم عباس الوائلي: طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين التنظير والتطبيق، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1 ،2004م، ص84-85.

2- المرجع نفسه: ص86.

الكتب مما يتصل بالشؤون السياسية والاقتصادية والاجتماعية وما إلى ذلك. ويؤدي المنزل أخيراً دورا خطيرا في إضعاف الطلبة في التعبير، وتبدأ هذه المشكلة منذ أن يبدأ الطفل في اكتساب لغته من محيط أسرته، فالطفل يلجأ إلىالكبار مستوضحا، ومن واجب الأسرة هنا أن تشجعه على الكلام، وتنمي رغبته في سرد الحوادث والقصص، أو في توسيع دائرة معلوماته باللعب والحديث عن الطبيعة والحديث عن الأصدقاء[1]

هذه هي الأسباب التي تؤدي إلى ضعف التلاميذ في التعبير وعدم إجادته.

- **المبحث الثاني:ضرورة تعلم القواعد لإتقان التعبير:**

1-أهمية وأهداف التعبير:

- **أهميته:**«إنَّللتعبير أهمية كبيرة في حياة الفرد والجماعةتتمثل في كونه طريقة لاّتصال الفرد بغيره وأداة فعّالة لتقوية الرّوابط الاجتماعية والفكرية بين الأفرادوالجماعات.كما أنّه غاية في دراسة اللّغات في حين أنّ فروع اللغة الأخرى كالقراءة والإملاء تعتبر وسائل مساعدة تسهم في تمكين الطّلب من التعبير الواضح»[2]

ويؤدي العجز في التعبير إلى إخفاق الأطفال مما يترتب عليه فقدان الثقة بالنفس وتأخر النمو الاجتماعي والفكري، ويترتب على عدم الدقة في التعبير فوات الفرص وضياع الفائدة وعدم تحقيق الأهداف؛ إذ تعد الدقة في التعبير إحدى مقاييس الكفاءة والنجاح في العمل وضرورة للعديد من المهن والممارسات الاجتماعية.

-إن التعبير يسهم إسهاما واضحا في حفظ التراث الإنساني ويعدّ عاملا من عوامل ربط حاضر الإنسانية بماضيها.

إن التعبير يمكّن المعلمَ من الوقوف على القدرات اللغوية للطلبة فيعزز الإيجابي منها ويعالج الجانب الأخر، ويكشف عن المواهب الأدبية واللغوية فيصبح أفرادها محل احترام أفراد المجتمع وينمي الذوق الأدبي والإحساس الفني[3]

1-سعاد عبد الكريم عباس الوائلي: طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين التنظير والتطبيق، ص86-87.

2- ينظر، سميح أبو مغلي: مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية، دار ناشرون وموزعون، عمان، ط1،2010م، ص79.

3-علي سامي الحلاق: المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها. المؤسسة الحديثة للكتاب، طرابلس، لبنان2010، ص:231.

إن التعبيروسيلة الإفهام؛فهو أحد جانبي عملية التفاهم، التي تقوم على جانبين هما: القراءة والتعبير، وتساعد موضوعات التعبير على التخيل والابتكار لما فيها من حرية الأفكار. والتعبير أداة التعلم والتعليم، يسهم في حل المشكلات الفردية والاجتماعية عن طريق تبادل الآراء ومناقشتها[1]

إنَّ للتعبير منزلة كبيرة في حياة الطالب المتعلم والناس على حد سواء فهو ضرورة من ضروريات الحياة إذ لا يمكن الاستغناء عنه في أي زمان أو مكان، لأنه وسيلة الاتصال بين الأفراد وهو الذي يعمل على تقوية الروابط الفكرية والاجتماعية...

والتعبير على الصعيد المدرسي نشاط لغوي مستمر فهو ليس مقررا في درس التعبير بل إنه يمتد إلى جميع فروع مادة اللغة داخل الصف أو خارجه وكذلك يمتد إلى المواد الدراسية الأخرى.

- **أهداف التعبير**:ترتبط أهداف التعبير بأهداف اللغة العربية ارتباطا وثيقا كونه المحصلة النهائية لدراسة اللغة العربية كما أنها ترتبط بالمجتمع الذي يمارس فيه التلميذ تعبيره حتى يكون قدرا على القيام بالوظائف التي يتطلبها منه... ويمكن إجمال الأهداف والغايات التي يهدف التعبير إلى تحقيقها في مايأتي:

– تعويد الطلبة على التعبير الصحيح عن أحاسيسهم وأفكارهم في أسلوب واضح سليم.

– تنمية قدرة الطلبة في فنون التعبير الوظيفي التي يتطلبها المجتمع، مثل: كتابة الرسائل وإعداد والمذكرات والتقارير والملخصات.

– توجيه الطالب نحو التخيل والابتكار، وكذلك وصف ما يحيط به.

– تعويد الطلبة على التفكير الحر والنقد الذاتي.

– الكشف عن الطلبة الموهوبين في الأدب وصقل موهبتهم وتنميتها.

– تهذيب الوجدان الفردي والاجتماعي والوطني والإنساني.

– السيطرة الكاملة على الاستخدام الصحيح للغة وممارسة ضوابط التعبير الكتابي ومكوناته كسلامة الجملة وتقسيم الموضوع إلى فقرات والهجاء الصحيحواستخدام علامات الترقيم ورسم الحروف والمظهر اللائق بالكتابة المعبرة[2]

1–فاضل ناهي عبد عون: طرائق تدريس اللغة العربية وأساليب تدريسها، ص197.

2–علي سامي الحلاق: المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها، ص232.

– التعبير عن أحاسيس الطالب وعواطفه ومشاهداتهوأفكارهوتجاربه تعبيرا فصيحا مشافهة وكتابة.

– تلخيص مقالات أو فصول من كتب أو موضوعات مع مراعاة الإيجاز والتمييز بين الأفكار الرئيسة والثانوية.

– تعوّد التفكير المنطقي بترتيب عناصر الموضوع وتسلسلها وربطها من المقدمة إلى العرض فالخاتمة.

–كتابة البحوث القصيرة والتقارير وتعرف طرق التوثيق العلمي.

– التمكن من التعبير في مواقف الحياة المختلفة.

– تعوّد آداب المناقشة والحوار من حيث الإصغاء وتتبع الحديث واستيعاب الأفكاروعدم المقاطعة واختيار الوقت المناسب للمشاركة[1]

فهذه الأهداف تتعلق أساسا بالمتعلمين من حيث تنمية قدراتهم وأساليبهم.

2–القواعد النحوية ودورها في تفعيل التعبير:

القواعد النحوية من الوسائل التي تساعد التلميذ على إجادة التعبير والقراءة بلغة سليمة بعيدة عن الأخطاء،وتعلمها هو وسيلة لتقوية اللسان من الوقوع في الخطأويساعده على التمييز بين الخطأ والصواب فيما يسمعه أو يقرأه أو يكتبه.

- **مفهوم القواعد النحوية:**تؤخذ هذه التسميةُ لغةً من الفعل المزيد قعّد بتضعيف العين وهي جمع مفرده قاعدة؛أيالأساس وقواعد البيت أسسه، والنحو هو القصد من نحا ينحو.

والقواعد بمثابة الأداة أو الآلية التي تتيح للإنسانأن يتكلم اللغة،والتي تحدد شروط التواصل والتفاهم وضوابطها بين أبناء اللغة الواحدة[2]

وعرف النحو قديما بأنه"العلم الذي يعرف به ضبط أواخر الكلمات، ومعرفة حالتها إعراباوبناءً وتركيبا. أما في المفهوم الحديث لعلم النحو فهو علم يبحث في التراكيب وما يرتبط بها من خواص.كما أنه يتناول العلاقات بين الكلمات في الجملة وبين الجمل في العبارة أي إنه يبحث في الارتباط الداخلي بين الوحدات المكونة للجملة أو العبارة وغير ذلك

1– سعد علي زاير، إيمان إسماعيل عايز: مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، ص505.

2–صفية طبني: مقال "الأبعاد التعليمية للقواعد النحوية"، مجلة المخبر، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، ع:6، 2010، ص:1.

من وسائل لها علاقة بنظم الكلام وتأليفه"[1]؛ ويعني بذلك تركيب الكلمات وعلاقتها ببعض داخل الجملة

- **أنواع الجملة:** تنقسم الجملة في اللغة العربية من حيث شكل اللفظ المعبر عن المعنى إلى نوعين هما:الجملة الاسمية والجملة الفعلية، أما من حيث الغرض الذي يرمي إليه الكلام فإلىالجملة الخبرية والجملة الإنشائية. وأما من حيث العلاقة بين الجمل وعطف بعضها على بعض فإلى جملة متصلة وأخرى منفصلة، أضف إلى ذلك الجملة الشرطيةالمساواة والإيجاز والإطناب.[2]

والجملة هي عبارة عن اسم وفعل وحرف يجمع بينهما، ويجب على الطّالب أن يميز بين موقع الاسم أو الفعل أو الحرف من ناحية الإعراب والبناء.

إنالإعراب هو اختلاف حركات أواخر الكلم لفظا أو تقديرالاختلاف مواقعها في الجملة واختلاف العوامل الداخلة عليها. أما البناء فهو لزوم أواخر الكلم حركة واحدة على اختلاف مواقعها في الجملة

ويقترن الإعراب–لدىالنحاة–بالعوامل وهي عناصر لغوية مخصوصة ينجم عن دخولها على الكلم تغيّر حركات أواخرها كحروف الجر وحروف النصبوحروف الجزم ...

وانتظمت المبنيات الحروفجميعها،والأفعال جلّها وهي الفعل الماضيوفعل الأمر والفعل المضارعإذا اتصلت به نون التوكيد (الخفيفة أو الثقيلة) أو نون النسوة، وبعض الأسماء وهي: الضمائر وأسماء الإشارة (إلاّ: هذان،وهذين ، وهاتان، وهاتين، وذان، وذين وتان، وتين)، والأسماء الموصولة (إلاّ: اللذان، اللذين، اللتان، اللتين)، وأسماء الشرط (ماعدا أيّ)،وأسماء الأفعال، والأعلام المختومة بـ(ويه) والأعلام على وزن (فَعالِ)، والأعداد المركبة من (13–19)، واسم لا النافية للجنس المفرد، وأمس إذا أرت به اليوم الذي قبل يومك، والمنادى العلم والنكرة المقصودة[3].

1–علي سامي الحلاق: المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها، ص302.

2– محمد ربيع وآخرون: فن الكتابة والتعبير. المركز القومي، إربد، الأردن، ط2000،1م، ص37.

3– نهاد الموسى وآخرون: علم النحو، الشركة العربية المتحدة للنشر والتوريدات، القاهرة، ج1، ط1، 2013م، ص22.

- **الهدف من تدريس القواعد النحوية:**

إنَّ تدريس النحو متصل اتصالا وثيقا بالهدف من تدريس اللغة التيتُدْرَس من أجل تحقيق أربعة أهداف: فهم اللغة حين تسمع، وفهمها حين ترى مكتوبة، وإفهامها الآخرين بواسطة الكلام، وإفهامها إياهم بواسطة الكتابة[1].

من الواضح أن دراسة القواعد ليست غاية في حد ذاتها وإنما هي وسيلة من وسائل إتقان المهارات اللغوية الأربعة،ومن الواضح أنّ إتقان تلك المهارات لايمكن أن يكتمل دون معرفة قواعد اللغة.

ولتحقيق جملة سليمة، ينبغيعلى التلميذ أن يعرف مجموعة كبيرة من القواعد اللغوية في العربية ليتمكن من إنشاء جملة ولفظها بشكل صحيح من هذه القواعد التي يجب أن يتعلمها:

إن أداة التعريف تسبق الاسم وإن لفظها يختلف باختلاف الصوت الذي يليها، فهي لام في مثل المعلم لكنها تاء في مثل التلميذ (قاعدة ما يسمى بالحروف الشمسية والحروف القمرية).

إن المضاف إليه يلي المضاف وأن المضاف يكون مجردا من أداة التعريف والتنوين.

وإن الصفة تلي الموصوف وتطابقه في العدد والجنس والتعريف والتنكيروالإعراب وإذا كان موصوفها مضافا فإنها لا ترد بعده مباشرة بل بعد المضاف إليه، وإذا كان المضاف إليه معرفا فإن المضاف يعتبر أيضا معرفا –برغم تجرده من أداة التعريف–وبالتالي فإن صفته تكون أيضامعرفة.

إنَّ هناك فرقا بين المؤنث والمذكر في الفعل والاسم والصفة، وإن المؤنث في كل من هذه الحالات له علامة مميزة، فهي في الفعل الماضي تاء "مفتوحة" في نهاية الفعل وفي الاسم والصفة تاء "مربوطة" في نهاية كل منهما في معظم الحالات.

وإنّ المذكر في الفعل والاسم والصفة قد تصيبه بعض التغيرات من حذف أو تحويل حسب قواعد معينة، قبل إضافة علامة التأنيث.

إن التاء المربوطة لا تلفظ تاءً عند الوقف بل هاء، وأن هذه الهاء قد لا تلفظ (أي إن التاء المربوطة تسقط لفظاعند الوقف).

1– داود عبده: نحو تدريس اللغة العربية وظيفيا، مؤسسة دار العلوم، الكويت، ط1، 1979، ص 52.

– إن الفاعل يكون مرفوعا (ينتهي بضمة في معظم الحالات)والمضاف إليه يكون مجرورا(ينتهي بكسرة في معظم الحالات) وإن للنصب والجر علامات في حالات أخرى لا تنطبق على المفردات السابقة التي تعلمها[1]

- **أهمية والغرض من تدريس القواعد النحوية:**يتمثلالغرض من تدريس القواعد النحوية في ما يأتي:

– تقويم ألسنة التلاميذ وعصمتهم من الخطأ في الكلام وتكوين عادات لغوية صحيحة لديهم وذلك بتدريبهم على استعمال الألفاظ والجمل والعبارات استعمالا صحيحًا يصدر من غير تكلف ولا جهد.

– تنمية ثروتهم اللغوية وصقل أذواقهم الأدبية بفضل ما يدرسونه ويبحثونه من الأمثلة والشواهد والأساليب الجيدة والتراكيب الصحيحةالبليغة.

– تعويدهم صحة الحكم ودقة الملاحظة ونقد التراكيب نقدا صحيحا

– تفسير إدراكهم المعاني والتعبير عنها بوضوح وسلامة.

– شحذ عقولهم وتدريبهم على التفكير المتواصل المنظم.

–تعينهم على ترتيب المعلومات اللغوية وتنظيمها في أذهانهم.

– تساعدهم على فهم التراكيب المعقدة والغامضة.

– توقفهم على أوضاع النطق وصيغها[2]

فللقواعد النحوية أهمية كبيرة لدى الطالب تساعده على التعبير والكتابة الصحيحة الخالية من الأخطاء والمنسجمة.

- **أسس تدريس القواعد النحوية:**هناك عدة أسس يمكن الاعتماد عليها في تدريس القواعد النحوية يمكن إجمالها فيما يلي:

– **الاتجاه إلى تعليم قواعد النحو الوظيفية:**نعني بذلك أن نتخير من النحو ما له صلة وثيقة بحياة الطالب العامة وما يستخدمه بصفة مستمرة في قضاء حاجاته تحدثا وكتابة.

1– داود عبده: نحو تدريس اللغة العربية وظيفيا، ص 54.

2– عبد المنعم أحمد بدران: التحصيل اللغوي وطرق تنميته، دار الإيمان للنشر والتوزيع، كفر الشيخ، مصر، ط1. 2008م، ص28.

– **استغلال الدافعية لدى المتعلم:**لا شك أن الدافعية تساعد على تعلم قواعد اللغة وفهمها.ويستطيع المعلم أن يجعل دراسة قواعد اللغة قائمة على حل المشكلات؛ فالأخطاء التي يرتكبها الطلاب في كتاباتهم أوالتي يخطئون في قراءتها قد تكون مواضيع دراسية للطلبة يثير المعلم خلالها دافعية الطالب نحو أسلوب معين ليوجد لديه الدافع الذي يجعل عملية التعليم مستساغة ومقبولة.

– **البعد عن الترتيب التقليدي في معالجة مشكلات النحو:** وتخليصه من الشوائب ومن كثير من المصطلحات الفنية والشوارد اللغوية التي لا تعود بالفائدة على الطلاب.

– **التركيز على اكتساب الأطفال بعض المهارات النحوية في المرحلة الابتدائية من خلال القوالب اللغوية:** من غير الدخول في المصطلحات، ومع النمو الفكري يتم الانتقال إلى بيان وظيفة الكلمة في الجملة وتقديم المصطلحات من غير إسراف مع التركيز على الجانب التطبيقي في الاستعمال.

– **ضبط الكتب النحوية بالشكل نصا وشرحا وقاعدة وتدريبات:** تسهيلا لمهمة المعلمين والطلبة معاحتى لا تقع العين إلا على الكلمة الصحيحة فتألفها.

– **العمل على إخراج كتب النحو إخراجا جيدا:**واغتنائها بالوسائل المعينة.

– **التدرج في نوعية الأمثلة المستخدمة في كتب قواعد اللغة:**انطلاقا من الخبرة المباشرة للمتعلمين في المرحلة الابتدائية.

– **فصل التمرينات في كتب قواعد اللغة إلى شفوية وكتابية:**وذلك بأن نبدأ بالشفوية وننتقلمن السهل إلى الصعب ونخاطب التمرينات الكتابية المستويات العليا من المعرفة.

–**تنويع الأسئلة في التمرينات:** على أن تحظى أسئلة الضبط والتعليل والإعراب بالعناية.

–**تخصيص وقت للتدريبات النحوية:**على أن لا يزيد نصيب القواعد عن ثلث الوقت المخصص للغة العربية في المراحل كافة، وعلى أن يستمر تدريس النحو حتى نهاية المرحلة الثانوية[1]

ان تعلم القواعد النحوية يبنى على أسس تساعد على تعليمها وتعلمها بسهولة ويسر وتحقق الهدف المنشود من تدريسها.

1علي سامي الحلّاق: المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها، ص306–307.

• المبحث الثالث؛ دور المهارات في تفعيل التعبير:

تسهم المهارات اللغوية الأربعة (الاستماع، التحدث، القراءة، الكتابة) في تفعيل التعبير فتعلمها يساعد على إتقان التعبير وسلامته من الأخطاء والنقائص.

• المطلب الأول؛ مهارتا الاستماع والتحدث:

1: مهارة الاستماع:يعدالاستماع من أهم الوسائل التي يستطيع من خلالها الإنسان التعلم والتفاعل مع أفراد مجتمعه وتحقيق متطلباته الضرورية في الحياة؛ فالإنسان من ولادته يعتمد على السماع قبل أي مهارة أخرى؛إذ إنَّ اللغة سماع قبل كل شيء، وتعد حاسة السمع من أعظم النعم التي منحها الله للإنسان يقول الله تعالى: {وَاللهُ أَخْرَجَكُمْمِنْ بُطُونِ أُمَهَاتِكُمْ لاَ تَعْلَمُونَ شَيْئًا وَجَعَلَ لَكُم السَمْعَ وَالأَبْصَارَ وَالأَفْئِدَةَ لَعَلَكُمْتَشْكُرُونْ}(النحل.آية:78)

1-1-مفهومالاستماع:«إن أول مهارات التواصل هي مهارة الاستماع. والاستماع فن لغوي يترتب عليه فهم الفنون اللغوية الأخرى، والاستماع هو العملية التي تحدث عندما يستقبل جهاز السمع شفهيا.وهو عملية معقدة تتضمن عددا من المهارات الفرعية التي تمثل مضامينها قدرة الفرد على التنبؤ والتأويل واكتشاف العلاقاتوالمعاني»[1]؛ فينبغي أن يكون هناك طرف يستمع كي يتم الاتصال الشفوي ودونه لاتتحقق هذه الغاية.

1-2-أنواع الاستماع:يقسم الباحثون الاستماع إلى أنواع بالنظر إلى المتعلمين ومستوياتهم وتنقسم مهارة الاستماع إلى ما يأتي:

- **الاستماع المكثف:**يكون الهدف منه تدريب الطالب على الاستماع إلى بعض عناصر اللغة كجزء من برنامج تعليم اللغة العربية، كأن يهدف الاستماع المكثف على تعليم أسلوب معين من الأساليب اللغوية، أو تحديد فنيات القصة القصيرة أو تنمية القدرة على استيعاب محتوى النص المسموع بصورة صورة مباشرة وهذا النوع من الاستماع المكثف لابد أن يجري بإشراف المعلم مباشرة،وهو في ذلك مخالف للاستماع الموسع.

- **الاستماع الموسع:** يهدف إلى إعادة الاستماع إلى مواد سبق أن عرضت على الطلاب ولكن تعرض الآن في صورة جديدة أو موقف جديد كما أنه يتناول مفردات وتراكيب لا يزال الطالب غير قادر على استيعابها أو لم يألفها بعد.

1- طه علي أحمد الدليمي: تدريس اللغة العربية بين الطرائق التقليدية والاستراتيجيات التجديدية، ص130.

– **الاستماع التثقيفي:** نرى أن القصد منه التحصيل الثقافي والاستزادة من العلوم والمعارف،يكون عادة لذوي المستويات العالية، رغبة منهم في التعلم والتعرف أكثر أو في المجالس العامة طلبا للمتعة ودفعا للملل والركود كعرض قصص ممتعة أو إجراء نقاش موسع أو غيره مما يميل الناس إليه وجميعها أنواع مطلوبة لأنها تؤدي هدفا محددا،وتحقق رغبة من الرغبات المستهدفة في حياة الإنسان[1]؛ فالإنسان يحتاج إلى الاستماع في حياته اليومية وفي جميع نشاطاته وأعماله،لذا كانت هناك أنواع من الاستماع تختلف باختلاف مستويات الطلاب وحاجاتهم فلكلٍ أسلوبه وطريقته وما يساعده.

1-3-خطوات الاستماع:

1-الانتباهAttention:يعد الانتباه من أهم الخطوات التي تؤدي إلى الاستماع الجيد فيجب أن يكون المستمع منتبها للمتحدث كي تتم العملية بنجاح.

ويمكن التوصل إلى مفهوم الانتباه من خلال معرفة كلمة الانتباه لفظا ومعنى،فمن حيث اللفظ تعرف كلمة الانتباه في العربية (بالفطنة) وتعني كذلكيقظة: حذر.أما من حيث المعنى نجد من الآراء التي تناولت الانتباه وخاصة علماء النفس، على النحو التالي:

– تعد عملية الانتباه واحدة من العمليات المعرفية التي تساعد على اتصال بالبيئة التي يعيش فيها وبالتالي فالانتباه عملية وظيفية تقوم بتوجيه شعور الفرد نحو موقف سلوكي معين جديد.

– ويعرف الانتباه على أنه النشاط الانتقائي الذي يميز الحياة العقلية بحيث يتم حصر الذهن في عنصر واحد من عناصر الخبرة فيزداد هذا العنصر وضوحا عما عداه وهو تكيف حسي ينجم عنه حالة قصوى من التنبه.

– ويرى البعض أن الانتباه تلقي الإحساس بمنبه أو مثير سواء كان هذا الإحساس على مستوى الحواس أو مستوى الإدراك الذهني أو كلاهما معا بحيث تشعر به الشخصية متبلورًا واضحًا جليًا[2]

2-الفهم:Under standingفي هذه الخطوة ينتقي المستمع المعلومات وينظمها تبعًا لأهميتها من خلال حكمه عليها هل هي معلومات هامة أم لا؟ وكل هذا لا يتم إلا بعد إدراك

1- عبد المجيد عيساني: نظريات التعلم وتطبيقاتها في علوم اللغة، دار الكتاب الحديث، القاهرة، ط1، 2001م، ص113.
2-كمال عبد الحميد زيتون: التدريس نماذجه ومهاراته، عالم الكتب، القاهرة، ط1، 2013م، ص427.

الرسالة التي تم نقلها أو سرها حيث أن عملية الفهم والإدراك هي الغرض المنشود من الرسالة. [1]

3- **التقييمEvaluation:** يعد التقييم آخر مرحلة من مراحل الاستماع حيث يتم تقييم الرسالة بكل ما تحمله من أفكار وأسئلة ودوافع، ومثل هذا التقييم يرجع إلى خبرة الفرد السابقة فالاستماع الفعال أكبر من أن يكون استماعا فقط بل يحتاج للفهم والقدرة على استيعاب الفكرة الرئيسة من محتوى الرسالة[2]؛ فهذه هي الخطوات التي يتم من خلالها الاستماع والتي تؤدي إلى نجاحه.

1-4- مهارات الاستماع:قسم التربويون مهارات الاستماع إلى أربعة أقسام رئيسة هي:

1-**مهارات الفهم ودقته:**تتكون من العناصر الآتية:

- الاستعداد للاستماع.
- القدرة على حصر الذهن وتركيزه في أثناء الاستماع.
- إدراك الفكرة العامة التي يدور حولها الحديث.
- إدراك الأفكار الأساسية للحديث.
- استخدام إشارات السياق الصوتية للفهم.
- إدراك الأفكار الجزئية المكونة لكل فكرة.
- القدرة على متابعة التعليمات الشفوية وفهم المقصود منها.

2-مهاراتالاستيعاب:تتكون من العناصر الآتية:

- القدرة على تلخيص المسموع.
- التمييز بين الحقيقة والخيال مما يقال.
- القدرة على إدراك العلاقات بين الأفكار المعروضة.
- القدرة على تصنيف الأفكار التي تعرض لها المتحدث.

3-مهارات التذكر:تتكون من العناصر الآتية:

- التعرف إلى الجديد من المسموع.
- ربط الجديد بالخبرات السابقة.

1- كمال عبد الحميد زيتون:التدريس نماذجه ومهاراته. ص:417.

2 - المرجع نفسه، الصفحة نفسها.

- إدراك العلاقة بين المسموع من الأفكار والخبرات السابقة.
- القدرة على اختيار الأفكار الصحيحة للاحتفاظ بها في الذاكرة.

4-مهارات التذوق والنقد:تتكون من العناصر الآتية:

- حسن الاستماع والتفاعل مع المتحدث.
- القدرة على مشاركة المتحدث عاطفيا.
- القدرة على تمييز مواطن القوة والضعف في الحديث.
- الحكم على الحديث في ضوء الخبرات السابقة من حيث القبول أو الرفض[1].

1-5-أهمية الاستماع:للاستماع أهمية كبيرة تتمثل في ما يأتي:

- هو الطريق الطبيعي للاستقبال الخارجي، لأن القراءة بالأذن أسبق من القراءة بالعين؛ فالوليد يسمع الأصوات ثم ينمو فيسمع الكلمات ويفهمها قبل أن يعرف القراءة بالعين. والبشرية بدأت القراءة بالأذن، حين استخدمت ألفاظ اللغة وتراكيبها.

-هو عماد كثير من المواقف التي تستدعي الإصغاء والانتباهكالأمثلةوالأجوبة والمناقشات والأحاديث وسرد القصص والخطب والمرافعات والمحاضرات وبرامج الإذاعة.

- فيه -كذلك- تدريب على حسن الإصغاء وحصر الذهن ومتابعة المتكلم وسرعة الفهم وتبدوهذه الأهمية لطلاب الجامعات؛ لأن عماد الدراسة لديهم هو المحاضرات والاستماع إليها[2]

- إن أغلب الناس يعتمدون في تحصيلهم المعرفي والعلمي على الاستماع من غيرهم.
- إن تعلم اللغة لا يمكن أن يتم دون الاعتماد على مهارة الاستماع بالدرجة الأولى وذلك لتأثيره القوي في فنونها.
- يكتسب الإنسان الكثير من الخبرات الحياتية عن طريق الاستماع.
- وجود فنون كثيرة تعتمد في المقام الأول على عنصر الاستماع في تعلمها كفن الإلقاء الشعري والخطابي والتمثيلي وفن الموسيقىوالمحاضرات والمناظرات.
- الاستماع هو الوسيلة المثلى للتفاعل بين أفراد المجتمع الواحد والاتصال فيما بينهم.
- تعتمدوسائل الإعلام المسموعة والمرئية على فنّ الاستماع في بث برامجها.[1]

1-علي سامي الحلاّق: المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها، ص137.

2-عبد العليم إبراهيم: الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، ص71.

وبهذا فإن للاستماع أهمية كبيرة في حياة أفراد المجتمع وحياة المتعلم؛ إذ ينفقالإنسان وقتا للاستماع أكثر من إنفاقه لبقية المهارات الأخرى وبالاستماع يزداد ثقافة الفرد وتتطور أفكاره. كما يسهم الاستماع في إتقان التعبير فهو ضروري في اكتساب الملكة اللغوية ويساعد على تنمية جميع المهارات.

2-التحدث (الكلام):

2-1-مفهوم التحدث: "مهارة التحدث عملية مركبة ومعقدة تؤثر فيها عوامل كثيرة منها الحالة النفسية للمتحدث، والموقف الاجتماعي في أثناء عملية الإرسال"[2]

«الكلام نشاط أساسي من أنشطة الاتصال بين البشر،وهو الطرف الثاني من عملية الاتصال الشفهي، وإذا كان الاستماع وسيلة لتحقيق الفهم، فإن الكلام وسيلة للإفهام، والفهموالإفهام طرفا عملية الاتصال ويتسع الحديث عن الكلام ليشمل نطق الأصوات والمفردات والحوار والتعبير الشفهي»[3]؛ فالإنسان يتعلم الكلام أو الحديث قبل الكتابة والقراءة.

2-2-مهارات التحدث:تتمثل مهارات التحدث في العناصر الآتية:

- القدرة على الإلقاء الجيد بما يتصف به من تجسيد للمعاني وترجمة للمواقف والانفعال معها والتحكم في نغم الكلام وموسيقاه التي تدل على المعنى فللتعجب نبرته وصورته وللزجر نغمته وللاستفهام رنتهوللسخرية والاستهزاء ما يدل عليها، وكأن المتحدث يضع كل العلامات بصوته.

- نطق الحروف من مخارجها الأصلية بشكل واضح وهذه المهارة من المهارات المهمة لأن الحرف ما لم ينطق بشكل سليم وواضح فقد يفهم على وجه آخر والشواهد على ذلك كثيرة ولعل من أهمها (حرثحرس)، (ذهابزهاب).

- ترتيب الأفكار وإعدادها ذهنيا في تسلسل منطقي يجعل المستمع حريصا على متابعة المتحدث من الفكرة الأولى وحتى الأخيرة.

1-علي سامي الحلاق: المرجع السابق، ص139.

2- طه علي حسين الدليمي: تدريس اللغة العربية بين الطرائق التقليدية والاستراتيجيات التجديدية، ص132.

3-رشدي أحمد طعيمه: المهارات اللغوية (مستوياتها، تدريسها، صعوباتها)، دار الفكر العربي، القاهرة، ط1، 2004م ص185-186.

– مهارة الضبط النحوي والصرفي التي تتعلق بالأداء اللغوي حيث إن ذلك في غاية الأهمية لأن تغيير حركة واحدة من حركات الكلمة قد يؤدي إلى تغيير معناها مثل (عبرة بالكسرة،وعبرة بالفتحة) ومعروف أن المعنى مرتبط بالضبط الصرفي وكما أن الضبط النحوي لآخر الكلمة يؤثر في المعنى أيضا، والإعراب فرع من المعنى.

– توظيف المفردات اللغوية لأن الألفاظ قوالب المعاني ويمكن أن يؤدي اللفظ الواحد معاني عدة فعلى سبيل المثال لا الحصر فإن العين مدينة في دولة الإمارات العربية،والعين نبع الماء، والعين الشخص المختار في مجلس الأعيان،ولا يستطيع الفرد أن يدرك أي معنى من المعاني لكلمة العين إلا من خلال التعامل مع السياق اللغوي ووضع كل لفظ في موضعه الصحيح ليستطيع المستمع فهم المعنى المطلوب.

– التأثير القوي في السامعين والقدرة على استقطابهم وإثارتهم وشد انتباههم وذلك بحسن العرض وقوة الأداء وسلامة التعبير والتفاعل مع الأداء واستخدام كل الإمكانيات العقلية والجسمية ليشعر السامع أن محدثه مقتنع تماما بكل مل يقول وعلى علم تام بخط سير الحديث[1]**2-3-أهمية الحديث (الكلام):** -لغة الحديث هي أهم وسائل الاتصال الإنساني انتشارًا ومتوسط ما ينتجه الإنسان من حديث أكثر بكثير مما ينتجه من كلام مكتوب وإيماءات وإشارات...

إن الكلام يمكن أن يتم بينما يباشر الإنسان عملا آخر يدويا ويمكن أن يحدث في الظلام ولست في حاجة إلى ضوء لتباشر عملية الحديث مع شخص آخر، ولعل هذا هو السبب الذي حدا بأجدادنا القدماء أن يفضلوا الحديث على غيره من طرق التفاهم، مثل الإيماءات التي ربما كانت أسبق وجودًا من الكلام.

إن اللغة المتكلمة لتمتد إلى كل مجالات الحياة البشرية دون استثناء أو تميز، فالناس كلهميتفاهمون أساسا عن طريق الأصوات الكلامية، وهذا يعني أن اللغة جامعة بمعنى أنها توجه وتصاحب كل نشاط إنساني يشترك فيه اثنان أو أكثر[2]؛ فللتحدث أهمية كبيرة للإنسان في تحقيق جميع حاجاته

1-علي سامي الحلاق: المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها، ص158-159.

2-ماريو باي: أسس علم اللغة، تر: أحمد مختار عمر، عالم الكتب، القاهرة، ط8 ،1998م، ص39-40.

ومنه فإن مهارتيالاستماعوالتحدث من أهم المهارات اللغوية التي يجب على التلميذ إتقانها والقدرة علىاستخدامها فالتلاميذ يكتسبون الألفاظ وتتنمى لديهم الملكة اللغوية عن طريق الكلام والاستماع، كما أن كل منهما يؤدي دورًا مهما في تنمية وتفعيل مهارة التعبير.

- **المطلب الثاني؛ مهارتا القراءة والكتابة:**

1- القراءة:هي المهارة الثالثة من المهارات اللغوية، لها أهمية للفرد والمجتمع كما تساهم بشكل كبير في تفعيل وتنمية التعبير لدى التلاميذ فمن خلالها يزداد اطلاعهم وتزداد ثروتهم اللغوية وقاموس المفردات لديهم. وللقراءة أهمية كبيرة وقد حثنا الله تعالى عليها فأول سورة نزلت من القرآن الكريم تدعو إلى القراءة: {اقرَأْ بِاسْمِ رَبِكَ الذِي خَلَق}(العلق.آية:1)

1-1-تعريفها:حدث تطور في مفهوم القراءة يتمثل في ما يأتي:

- كان مفهوم القراءة يتمثل في تمكين المتعلم من التعرف إلى الحروف والكلمات ونطقها وعليه فالقراءة بهذا المعنى عملية إدراكية بصرية صوتية.

- نتيجة الدراسات والبحوث أصبح مفهومها التعرف إلى الرموز ونطقها وفهمها وتحليلهاونقد المادة المقروءة،وعليه فان القراءة على وفق هذا المفهوم عملية فكرية تهدف إلى الفهم والاستنتاج.

- تطور مفهوم القراءة إلى الاستمتاع بالمقروء.

- تطور مفهومها إلى تفاعل القارئ مع النص ونقده مما يجعله يرضى أو يسخط، يحزن أو يُسَر. وعليه تصبح القراءة نطق الرموز، وفهمهاونقدها وتحليلها والتفاعل معها، ويعد هذا المفهوم أول ظهور القراءة الناقدة.

- استثمار المقروء في حل مشكلات الحياة والانتفاع به في المواقف الحيوية، وبناءً عليه يكون للمقروء أثر في تعديل سلوك القارئ وأفكاره[1].

وتعرف القراءة أيضًا بأنها:"نشاط تتصل العين فيه بصفحة مطبوعة، تشتمل على رموز لغوية معينة يستهدف الكاتب منها توصيل رسالة إلى القارئ، وعلى القارئ أن يفك هذه الرموز ويحيل الرسالة من شكل مطبوع إلى خطاب خاص له ولا يقف الأمر عند فك الرموز

1- عمران هاشم الجبوري، حمزة هاشم السلطاني: المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية، دار الرضوان للنشر والتوزيع، عمان، ط2003،1م، ص281-282.

وفهم دلالاتها وإنما يتعدى هذا إلى محاولة إدراك ما وراء هذه الرموز، والقراءة بذلك عملية عقلية يستخدم الإنسان فيها عقله وخبراته السابقة في فهم وإدراك مغزى الرسالة التي تنتقل إليه"[1]؛ فالقراءة تكون بالعين حيث يقوم القارئ بفك الرموز وترجمتها مستخدما مهاراته الخاصة التي تساعده على ذلك.

1-2-أنواعالقراءة: للقراءة عدة تقاسيمَ تتمثل في:

1-أنواعها من حيث الشكل وطريقة الأداء:

- **القراءة الصامتة:**«تتمثل في العملية التي تفسر بها الرموز الكتابية وإدراك مدلولاتها ومعانيها في ذهن القارئ دون صوت، وبذلك فهي تقوم على عنصرين: أولهما النظر بالعين إلى رموز المقروء، وثانيهما النشاط الذهني الذي يستثيره المنظور من تلك الرموز، ويركز القارئ هنا على معنى المقروء واستيعابهوفق أداء العمليات العقلية العليا»[2].
- **أهداف تدريس القراءة الصامتة:**تسعى القراءة الصامتة إلى تحقيق أهداف كثيرة من بينها ما يأتي:

- زيادة سرعة المتعلم في القراءة مع إدراكه للمعاني المقروءة.

- العناية البالغة للمعنى واعتبار عنصر النطق مشتتًا يعوق سرعة التركيز على المعنى والالتفات إلى الخبرات الفنية التي تتاح للقراءة الصامتة.

- إنها أسلوب القراءة الطبيعية التي يمارسها الإنسان في مواقف الحياة المختلفة يوميا ولهذا يجب التدريب عليها وتعليها للأطفال منذ الصغر.

- زيادة قدرة التلميذ على القراءة والفهم في دروس القراءة وغيرها من المواد، وهي تساعده على تحليل ما يقرأ والتمعن فيه، وتنمي فيه الرغبة لحل المشكلات، والقراءة الصامتة من أهم الوسائل التي تحقق للقارئ كثيرًا من الأهداف لأنها تيسر له إشباع حاجاته وتنمية ميوله وتزوده بالحقائق والمعارف والخبرات الضرورية في حياته[3].

1- رشدي أحمد طعيمه: المهارات اللغوية (مستوياتها، تدريسها، صعوباتها)، ص:187.

2-طه علي حسين الدليمي، سعاد عبد الكريم الوائلي: اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، ص7-8.

3علي أحمد مذكور: تدريس فنون اللغة العربية، ص140.

• **القراءة الجهرية:**القراءة الجهرية هي النوع الثاني من أنواع القراءة إلا أنها تعتبر الأصعب فالقارئ يراعي فيها الدقة وحسن القراءة لأن هناك من يستمع ويجب أن تصلهم الفكرة واضحة

• **تعريفها:**«وتختلف عن الصامتة في أمر واحد وهو الصوت ومن تم استخدام جهاز النطق، فالقراءة المجهورة هي أن يعطي القارئ النص المكتوب الذي أمام عينيه، أو الذي حفظه صورة صوتية ويكون التواصل في غالب الأحيان جماعيًا»[1]

فالقراءة الجهرية هي التي تكون بأصوات مسموعة فيكون هناك استخدام للجهاز النطقي

• **أهداف القراءة الجهرية:**إن للقراءة الجهرية أهدافا تتمثل فيمايأتي:

– تيسر للمعلم الكشف عن أخطاء التلاميذ في النطق.

– هي وسيلة المعلم أيضًا في اختيار قياس الطلاقة والدقة في النطق والإلقاء، وهذه مهارات مطلوبة في مهن كثيرة كالمحاماة والتدريس والوعظ والخطابة وغيرها.

– تساعد التلميذ في الربط بين الألفاظ المسموعة في الحياة اليومية والرموز المكتوبة.

– في القراءة الجهرية استخدام لحاستي السمع والبصر مما يزيد من إمتاع التلاميذ بها وخاصة إذا كانت المادة المقروءة شعرًا أو نثرًا أو قصة أو حوارًا عميقًا.[2]

2-أنواعها من حيث أغراض القارئ:

• **القراءة العاجلة السريعة:** ويقصد منها الاهتداء بسرعة إلى شيء معين، وهي قراءة هامة للباحثين والمتعجلين: كقراءة الفهارس وقوائم الأسماء والعناوين... ونحو ذلك، وكل متعلم محتاج إلى هذه القراءة في مواقف حيوية مختلفة.

• **قراءة لتكوين فكرة عامة عن موضوع متسع:** كقراءة تقرير أو كتاب جديد، وهذا النوع يعد من أرقى أنواع القراءة وذلك لكثرة المواد التي ينبغي أن يقرأها الإنسان في هذا العصر الحديث، الذي زاد فيه الإنتاج العقلي زيادة مطردة، ويمتاز هذا النوع من القراءة بالوقفات في أماكن خاصة؛ لاستيعاب الحقائق، وبالسرعة مع الفهم في أماكن أخرى.

1-عبد المجيد عيساني: نظريات التعلم وتطبيقاتها في علوم اللغة، ص125.

2- علي أحمد مذكور: تدريس فنون اللغة العربية، ص144.

- **القراءة التحصيلية:** ويقصد بها الاستذكار والإلمام وتقضي هذه القراءة بالتريث والأناة لفهم المسائل إجمالا وتفصيلا، وعقد الموازنة بين المعلومات المتشابهة والمختلفة وغير ذلك مما يساعد على تثبيت الحقائق في الأذهان.
- **قراءة لجمع المعلومات:** وفيها يرجع القارئ إلى عدة مصادر يجمع منها ما يحتاج من معلومات خاصة وذلك كقراءات الدارس الذي يعد رسالة أو بحثا، ويتطلب مهارة في التصفح السريع، وقدرة على التلخيص.
- **قراءة للمتعة الأدبية والرياضة العقلية:** وهي قراءة خالية من التعمق والتفكير، وقد تكون متقطعة تتخللها فترات وذلك كقراءة الأدب والفكاهات والطرائف.
- **القراءة النقدية التحليلية:** كنقد كتاب أو أي إنتاج عقلي للموازنة بينه وبين غيره، وهذا نوع من القراءة يحتاج إلى مزيد من التأني والتمحيص[1].
- **أنواعها من حيث التهيؤ الذهني:**
- **القراءة للدرس:**ترتبط هذه القراءة بمطالب المهنة والواجبات المدنية، وغير ذلك من ألوان النشاط الحيوي، والغرض منها عملي يتصل بكسب المعلومات والاحتفاظ بجملة من الحقائق،ولذلك يتهيأ لها الذهن تهيؤًا خاصًا، فنجد في القارئ يقظة وتأملا وتفرغا، كما يبدو في ملامحه علامات الجد والاهتمام. وتستغرق قراءته وقتا أطول.
- **قراءة الاستمتاع:** ترتبط هذه القراءة بالرغبة في قضاء وقت الفراغ قضاءً سارًا ممتعًا وتمحى منها الأغراض العملية[2].

1-3 أهداف تدريس القراءة: لتدريس القراءة أهداف كثيرة من بينها ما يأتي[3]:

- تدريب الطلاب على صحة النطق، وإخراج الحروف من مخارجها الصحيحة.
- تدريب الطلاب على القراءة المعّبرة الممثلة للمعنى.
- زيادة الثروة اللغوية لدى الطلاب.
- وضع القواعد النحوية واللغوية موضع التطبيق في أثناء القراءة.
- تنمية الذوق الأدبي لدى الطلاب.

1- عبد العليم إبراهيم: الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، ص73.

2- المرجع نفسه، ص74،75.

3-عمران جاسم الجبوري، حمزة هاشم السلطاني: المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية، ص284.

– تنمية قدرة الطلاب على تلخيص المقروء ونقده وتحليله.

فالقراءة تسعى إلى تحقيق أهداف فهي تزيد من رصيده اللغوي وتساعده على الفهم كما أن كثرة القراءة والتعود عليها تنمي له الرغبة في القراءة الدائمة والاطلاع والبحث.

1-4 أهمية القراءة: إن للقراءة أهمية كبيرة سواء أكانت في حياة الفرد أم حياةالمجتمع كما تحتل القراءة أهمية كبيرة في تفعيل التعبير وإثراءه بالمفردات والتراكيب المفيدة وتتمثل أهمية القراءة في ما يأتي[1]:

– تشبع حاجات نفسية كثيرة لدى الفرد كالحاجة للاتصال بالآخرين ومشاركتهم في فكرهم ومشاعرهم والحاجة للاستقلال إذ تمكنه من الاعتماد على نفسه في تحصيل المعرفة.

– تساعد القراءة الإنسان على التكيف النفسي، إذ يمكن أن تكون ملجأ للتنفيس عن بعض الضغوط النفسية، فالقراءة تخلص الفرد من عناد الانفعالات.

– تساعد القراءة على تنمية ميول الفرد واهتماماته، والاستفادة من أوقات الفراغ، والاستمتاع بها

1-5 مهارات القراءة:تشتمل القراءة على أربع عمليات وهي التعرف والفهم والنقد والتفاعل ولكل عنصر من هذه العناصر مهارات لغوية تختص بها:

- **مهارات القراءة في مجال التعرف:** يقصد بالتعرف القدرة على فك الرموز المكتوبةوالربط بين صوت الكلمة وصورتها وتمييزها من غيرها من الكلمات، إنها عملية ميكانيكية بحثه ينتهي الأمر فيها عند نطق الكلمة نطقًا صحيحًا، ويشتمل التعرف على مجموعة من المهارات اللغوية من أهمها ما يأتي:

– قراءة النص من اليمين إلى اليسار بشكل سهل ومريح.

– الانتقال من سطر إلى آخر بانتظام.

– ربط الرموز الصوتية المكتوبة بسهولة ويسر.

– تعرف الكلمات عن طريق تحليلها إلى أصوات.

–تعرف الكلمات على اختلاف شكل كتابتهامطبوعةً أو مخطوطة، متصلة أو منفصلة...[2]

1 – حاتم حسين البصيص: تنمية مهارات القراءة والكتابة، الهيئة السورية للكتاب، دمشق، ط1، 2011م، ص31.

2–رشدي أحمد طعيمه: المرجع في تعليم اللغة العربية، مطابع جامعة أم القرى، مكة المكرمة، ج1، 1986م ص521.

• **مهارات القراءة في مجال الفهم:**يقصد بالفهم القدرة على إدراك العلاقة بين معاني الكلماتوالجمل وفهم الدلالات التي تعبر عنها سوء أكانت دلالات مباشرة أم غير مباشرة ومن مهارات الفهم ما يلي:

– تعرف كلمات مختلفة لمعنى واحد أو متقارب (المترادفات).

– تعرف معان مختلفة لكلمة واحدة (المشترك اللفظي)والتمييز بين هذه المعاني في الاستخدامات المختلفة.

– استخلاص الأفكار من النص المقروء.

– استخدام السياق في معرفة معاني الكلمات والتراكيب الجديدة.

– التمييز بين الأفكار الرئيسة والثانوية...[1]

• **مهارات القراءة في مجال النقد:** يقصد بالنقد القدرة على الحكم على ما يقرأهالفرد وإبداءالرأي فيه وقَبُوله وقول ما يستسيغه عقله ورفض ما هو غير منطقي، والموازنة بين ما ورد في النص من أفكار وما يعرفه الفرد من أفكار سابقة في الموضوع نفسه، ومن أهم مهارات النقد ما يأتي[2]:

– اختيار التفصيلات التي تؤيد رأيا من الآراء أو تبرهن على صحة معينة أو تنقضها.

– تعرف غرض الكاتب وطريقته في تنظيم الأفكار.

– مقارنة المعلومات التي يشتمل عليها نص ما بعضها ببعض.

– الكشف عن أوجه التشابه والاختلاف بين الحقائق المعروضة.

– تقدير المصادر التي رجع إليها الكاتب والحكم على مدى وتوقيتها.

• **مهارات القراءة في مجال التفاعل:**يقصد بالتفاعل النشاط الفكري المتكامل الذي يقوم به الفرد عند اتصاله بمادة مطبوعة، ويبدأ بالإحساس بمشكلة تواجهه، والبحث من خلال المادة المقروءة عن حل لهذه المشكلات والاستجابة لهذا الحل بما يستلزمه من انفعال وتفكير ثم إصدار قرار، ومن أهم مهارات التفاعل ما يأتي[3]:

– ربط المعاني المتصلة في وحدات فكرة كبيرة.

– تصنيف المعلومات والحقائق تصنيفًا صحيحًا حسب خصائصها.

---

[1]-رشدي أحمد طعيمة: المرجع في تعليم اللغة العربية، ص522.

2–المرجع نفسه: ص523.

3– المرجع نفسه: ص524.

- التمييز بين ما يحتاجه من أفكار وبين ماهو غير مهم له.
- التمييز بين مشتقات الكلمة الواحدة ومعرفة استخدامات كل منها.
- استنتاج محتوى النص من مقدماته، والتنبؤ بما سينتهي إليه الكاتب.

هذه هي أهم المهارات التي تتعلق بالقراءة

2-مهارة الكتابة:تعتبر الكتابة من أهم المهارات اللغوية وهي تساعد على إتقان وتنمية مهارة التعبير لدى التلاميذ والكتابة وسيلة لحفظ التراث الخاص بكل أمة.وهي تحتل أهمية كبيرة في حياة الفرد والمجتمع.

2-1-مفهوم الكتابة: «الكتابة ترجمة للفكر ونقل للمشاعر ووصف للتجارب وتسجيل للأحداث وفق رموز مكتوبة متعارف عليها بين أبناء الأمة المتكلمين والقراء والكتاب، ولها قواعد ثابتة وأسس علمية تراعي الذات والحدث والأداة حتى تكون في الإطار الفكري والعلمي ليتم تداولها وفق نظام معين متعارف عليه لتحمل انجازات الأمة من علوم ومعارف وخبرات وشعور، وغير ذلك»[1]؛ فالكتابة رسم للحروف الهجائية وكتابتها كتابة صحيحة وفق ضوابط وأحكام متعارف عليها بين أبناء الأمة تجعل الإنسان ذا مقدرةعلىالتعبير عن أحاسيسه ومشاعره؛ فهي من أهم اختراعات الإنسان.

2-2 أهمية الكتابة في الحياة: للكتابة أهمية كبيرة في حياة الفرد والمجتمع وتتمثل أهميتها في ما يأتي[2]:

- تعد الكتابة نقلة حضارية في التاريخ البشري، وقد عاش الإنسان فترة طويلة من الدهر يعيش دون كتابة إلى أن كثرت وتعقدت وسائل معيشته فاضطر إلى تسجيل أمور حياته؛ ومن تم اخترع الكتابة لتدوين عاداته وتقاليده ومنجزاته الحضارية.
- إن الكتابة وسيلة ناجحة لتحقيق عدة وظائف للإنسان؛ فهي وسيلة مهمة لتثبيت الفكر البشري وتدوين ما في النفس البشرية من وجدانيات ومشاعر إنسانية.
- والكتابة تساعد على مدجسور العلاقات بين البلاد المختلفة ...

1- فخري خليل النجار: الأسس الفنية للكتابة والتعبير، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2009م، ص69.

2- عصام الدين أبو زلال: الكتابة العربية أسس ومهارات، عصام الدين أبو زلال، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر الإسكندرية، ط1، 2011م، ص19.

– يمكن عن طريق الكتابة الاطلاع على المعارف والعلوم المختلفة، لأن الكتابة أداة الطلاب والمفكرين والعلماء والأدباء، فحين يؤلف العالم أو المفكر في موضوع ما فإنما يدون هذا الموضوع في كتاب، فتكون الكتابة أداة لحفظ ما توصل إليه في دراسة هذا الموضوع.

2-3 مهارات الكتابة: للكتابة مهارات تتمثل في ما يأتي:

- **مهارات المحتوى والمضمون:** من أبرز مهارات المضمون ما يأتي:

– كتابة مقدمة مناسبة، تشير إلى أبرز الفكر المتضمّنة في الموضوع، بحيث تتميز بالجاذبية.

– كتابة خاتمة للموضوع تلخص أبرز فِكره، وما يستفاد منه.

– كتابة الجملة الرئيسة، والمدعمة، والختامية لكل فكرة.

– تحديد الفكر الرئيسة والفرعية بوضوح.

– تأييد الفكر بالأدلة والشواهد؛ لإقناع القارئ(...).

- **مهارات اللغة والأسلوب:** أبرزها ما يأتي:

– استخدام أدوات الربط المناسبة استخداما صحيحا أثناء الكتابة.

– إتباع قواعد النحو في الكتابة.

– اختيار مفردات صحيحة تعبر عن المعنى.

– استخدام كلمات عربية فصيحة.

– مراعاة صحة تركيب الجملة، واكتمال أركانها.

- **مهارات الشكل والتنظيم:**أبرزها ما يأتي[1]:

– استخدام علامات الترقيم بشكل صحيح.

– اتباع قواعد الهجاء الصحيحة في الكتابة.

– الكتابة بخط واضح وجميل مع مراعاة صفات رسم الحروف داخل الكلمة.

2-4 قواعد الكتابة:للكتابة قواعد هامة يجب على الطالب أو الكاتب تعلمهاوإتقانها وتتمثل هذه القواعد في ما يأتي:

– **الهمزة:**تقع الهمزة في ثلاثة مواقع، هي:

1-حاتم حسين البصيص:تنمية مهارات القراءة والكتابة، ص80.

- **الهمزة الابتدائية**؛ وتنقسم إلى قسمين :

-**همزة الوصل:** تقع في بداية الكلام، وهناك من يسميها بالألف الزائدة، وتحذف عند وصل الكلام وترسم مطلقًا ألفا لا علامة عليها، تظهر في بداية الكلام خطا وتختفي لفظا وخطا عند وصله. من مواضعها:

- **في الأسماء:** الأسماء العشرة، مصادر الأفعال الخماسية والأفعال السداسية.

- **في الأفعال:** ماضي الفعل الخماسي. أمر الفعل الخماسي. ماضي الفعل السداسي. أمر الفعل السداسي، أمر الفعل الثلاثي غير المهموز الأول.[1]

- **همزة القطع:**وهي التي تثبت في الابتداء والوصل، نحو أب، أخ، وتأتي على شكل رأس العين (ء)، لا تتغير همزة القطع إذا دخلت عليها بعض الحروف. من مواضعها:

- **في الأسماء:** ترد همزة القطع في جميع الأسماء، ماعدا الأسماء العشرة،ترد في مصادر الفعل الرباعي،وترد في مصادر الفعل الثلاثي المهموز

- **في الأفعال:** ماضي الفعل الثلاثي المهموز، ماضي الرباعي المهموز، أمر الرباعي المهموز، الفعل المضارع الذي فاعله ضمير المتكلم بصرف النظر عن عدد حروفه.

- **في الحروف:** جميع الحروف همزتها همزة قطع[2]

- **الهمزة المتوسطة:**ولها أربع حالات هي:

1-تكتب على ألف وذلك إذا كانت: ساكنة بعد فتح(يأخذ/يأكل)،أو مفتوحة بعد فتح (أأسجد،سألت)، أو مفتوحة وقبلها حرف صحيح ساكن (يسأم/ يسأل).

2- تكتب على واو، وذلك إذا كانت: ساكنة بعد ضم (يؤمن/ يؤتي)، أو مفتوحة بعد ضم (فؤاد/سؤال)، أو مضمومة بعد فتح (أؤنبئكم،رؤوف)، وكذا المشددة المضمومة (التروسالترؤد) أو مضمومة بعد ضم (نؤم، رؤوس) أو مضمومة تعد سكون (التفاؤل، التشاؤم)

1 ينظر: حامد سالم الرواشدة: أساسيات في قواعد الخط العربي والإملاء والترقيم، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، ط1 2012م، ص:91-92.

2 ينظر: المرجع نفسه: ص 95-96.

3- تكتب على نبرة، وذلك إذا كانت ساكنة بعد كسر (بِئْسَ/بئر)، أو مكسورة بعد فتح(سئم/يئس)، أو مكسورة بعد ضم(سُئِل/دئِل)، أو مكسورة بعد كسر(فِئيْن)، أو كانت مضمومة(فِئُون)، أو كانت مفتوحة بعد كسر(رئال/رثاء).[1]

- الهمزة المتطرفة؛ ولها أربع حالات باعتبار تحرك ما قبلها أو سكونه:

1-تكتب ألفًا، وذلك إن كان ما قبلها مفتوحا(بدأ/برأ)

2-تكتبواوا، وذلك إن كان ما قبلها مضموما(لؤلؤ)

3-تكتب ياء وذلك إن كان ما قبلها مكسورًا(فَتِئ/بَرِئ)

4-تحذف أي لا تصور بحرف من الحروف الثلاثة، بل يكتفي برسمها كما هي، وذلك إن كان ماقبلها ساكنا، سواء أكان الساكن صحيحا أم حرفَعلة(دفء/ملء)[2]

- **اللامان:**[3] وهي نوعان:
  - الشمسية تكتب ولا تلفظ (الشمس/ الصاحب)
  - القمرية تكتب وتلفظ (القمر/ العصر)
- **تاء التأنيث:** هي التي تلحق آخر الكلمة للتأنيث وهي نوعان:

- المفتوحة:صورتها (ت) وتلفظ تاء عند الوقف على الكلمات فهي تبقى في حالة النطق،نحو :بيت/ صوت/ بنات/ جامعات/ جولات.

- تاء التأنيث اللاحقة بالفعل الماضي نحو فاطمة كتبتْ. وتلحق بعض الحروف، من نحو :لات/ ربّت/ ثَمَتْ.

- تاء مربوطة: صورتها (ة، ـة): وتنطق عند الوقف هاءً، ويكون ما قبلها يكون مفتوحًا دائما؛ وهي تلحق الاسم المفرد المؤنث عدا الثلاثي ساكن الوسط، وذلك نحو: معاوية/ طلحة/ راوية

- تلحق جمع التكسير لما ليس في مفرده تاء مفتوحة.[4]

- **حروف المد:** المد حركة طويلة تنتج نتيجة الإشباع، أي إطالة الصوت بالفتحة والضمة والكسرة، ومن تم ينقسم المد إلى ثلاثة أنواع:المد بالألف ولابد فيه أن تسبق الألف

1 - ينظر، المرجع نفسه، ص 99-100.

2 - ينظر، حامد سالم الرواشدة: أساسيات في قواعد الخط العربي والإملاء والترقيم. ص104،103.

3- زين كامل الخويسكي: المهارات اللغوية، دار المعرفة الجامعية، الأزاريطة،2009، (د.ط)، ص99.

4- المرجع نفسه: ص 100.

بحرف مفتوح،المد بالواو ولابد فيه أن تسبق الواو بحرف مضموم، المد بالياء ولابد فيه أن تسبق الياء بحرف مكسور[1]

- **علامات الترقيم:**

1-الفاصلة، والفارزة(،):تدل على وقف قصير،واستخدامها يتعلّق بالذوق أحيانا.وأهم مواضعها أنها تأتي بين المعطوف والمعطوف عليه، وبين الجمل القصيرة التامة المعنى، وإن استقلت كل جملة بغرض، وبين جملتين مرتبطتين في المعنى والإعراب، وبين الشرط وجوابه، وبين الكلمات المفردة المرتبطة بكلمات أخربوالتشبيه بالجمل، وبين الأجزاء المتشابهة في الجملة كالأسماء والصفات والأفعال التي لا يوجد بينها أحرف عطف، وبين القسم وجوابه وبعد المنادى قبل الكلمات التي يمكن حذفها دون أن يتغير معنى الجملة وكذلك بعدها، وقبل الجملة الحالية والجملة الوصفية.

2-الفاصلة المنقوطة(؛): تدل على وقف متوسط وتقع بين: جملتين إحداهما سبب للأخرى، بين الجمل الطويلة التي يتألف من مجموعها كلام تام الفائدة، فيكون الغرض من وضعها إمكان التنفس بين الجمل وتجنب الخلط بينها بسبب تباعدها، بين الجملتين المرتبطتين في المعنى دون الإعراب.

3-النقطة(.): تدل على وقف تام، وتوضع في نهاية كل جملة تامة المعنى، لا تحمل معنى التعجب أو الاستفهام.

4-النقطتان (:) تدل على وقف متوسط وتوضعان بين القول ومقوله، قبل المنقول أو المقتبس،بين الشيء وأقسامه أو أنواعه، أو قبل التعداد، قبل التفسير، بعد فعل بمعنى قال.[2]

5-الثلاث نقط أو علامات الحذف(...) تستعمل للدلالة على كلام محذوف.

6-علامة الاستفهام(؟) توضع في نهاية كل جملة استفهامية.

7-علامة التعجب أو علامة التأثر(!) توضع في نهاية الجمل التي تعبر عن التعجب،أو التحذير،أو الإغراء،أو الفرح، أو الحزن، أو الاستغاثة، أو الدعاء.

---

1 -عصام الدين أبو زلال: الكتابة العربية أسس ومهارات، ص76.

2- ينظر، سجيع الجبيلي: تقنيات التعبير في اللغة العربية، المؤسسة الحديثة للكتاب، لبنان،2008م، ص98-100

8-الشّرط أو الخط (-): توضع في أول الجملة الاعتراضية وآخرها، بين العدد والمعدود لفصل كلام المتحاورين، إذا أريد الاستغناء عن الإشارة إلى اسميهما.

9-القوسان () يوضعان لحصر الكلمات المفسرة، وذلك عندما نريد تفسير كلمة في جملة ألفاظ الاحتراس، العبارات التي يراد لفت النظر إليها[1]

9-المزدوجان أو علامة التنصيص (" ") يستعملان لنقل جملة بنصها.

10-القوسان المعقوفان ([]) يستعملان لحصر كلام الكاتب عندما يكون في معرض نقل كلام لغيره بنصه.

11-القوسان المزهّران: يستخدمانلحصر الآيات القرآنية.

12-علامة التابعيَّة (=) هي شرطتان متوازيتان توضعان في آخر ذيل الصفحة، إذا لم يكتمل نص الحاشية، كما يوضع مثلها في أول ذيل (حاشية) الصفحة التالية، إشارة إلى أنَّ ما يبدأ به ذيل الصفحة تابع لما كتب في ذيل الصفحة السابقة[2].

نخلص في الأخير إلى أن كل من مهارتيالقراءة والكتابةمرتبطتان بالكلمة المكتوبة، ولهما دور كبير في تفعيل التعبير وإتقانه من طرف المتعلم حيث يسهم كل منهما في تنمية الثروة اللغوية من خلال الاطلاع والقراءة الدائمة أو من خلال الكتابة التي تعلم القواعد والضوابط وتمنح التلميذ سلامة الخط وسلامة الأسلوب.

1- ينظر، المرجع نفسه، ص 101-102.

2ينظر: سجيع الجبيلي، تقنيات التعبير في اللغة العربية، ص 103.

الفصل الثاني؛

التعبير لدى تلاميذ السنة الأولى متوسط

دراسة ميدانية

-المبحث الأول؛ دراسة عينات من تعبيرا ت التلاميذ

-المبحث الثاني؛ تحليل الاستبانة

- **توطئة:**

بعد الانتهاء من الفصل النظري الذي اشتمل على نشاط التعبير في اللغة العربية انتقلت الى الدراسة الميدانية التي استوجب فيهاالعمل الحضورَ الشخصي إلى المتوسطة من أجل إجراء هذه الدراسة المتعلقة بمشكلة التعبير لدى تلاميذ السنة الأولى متوسط في نشاط التعبير الكتابي لملاحظة الأسباب والمشكلات التي يعاني منها التلاميذ في تعبيرهم، من خلال طرح بعض الأسئلة والحضور الى حجرة القسم لملاحظة طريقة سير الدرس ومدى تفاعل التلاميذ مع النشاط.

• المبحث الأول؛ دراسة عينات من تعابير التّلاميذ:

▪ **المطلب الأول؛ منهجية البحث:**لإجراء الدراسة الميدانية لابد من إتباع منهجية تتلاءم مع طبيعة البحث وطبيعة الموضوع.

1-منهج البحث:

المنهج هو الطريقة التي يسير وفقها كل باحث للوصول إلى حقيقة الظاهرة التي يقوم بدراستها،وتختلف المناهج وتتعدد بحسب الموضوع المدروس، وقد اعتمدت المنهج الوصفي التحليلي والمنهج الإحصائي في إنجاز موضوعي الموسوم: (التعبير لدى تلاميذ السنة الأولى متوسط-التعبير الكتابي أنموذجا-)باعتباره المنهج المناسب.

والمنهج الوصفي التحليلي الذي اعتمدناه هو أسلوب أو منهج من مناهج البحث العلمي، يقوم الباحث فيه بوصف الظاهرة المراد دراستها وتحليلها؛ كما يقوم بجمع كل ما يخص الظاهرة من معلومات حتى يتمكن من الإلمام بها والوصول إلى نتائج علمية واضحة.

بالإضافة إلى هذا فقد اعتمدت على المنهج الإحصائي من خلال إحصاء النتائج المتحصل عليها.

2-مجال الدراسة:للقيام بأي بحث لابد من تحديد المجال الذي تم فيه.

2-1- الاطار الزمني:

أجريت الدراسة الميدانية الموسومة: (التعبير لدى تلاميذ السنة الأولى متوسط دراسة ميدانية التعبير الكتابي أنموذجا)، في الفترة الزمنية الممتدة من الرابع والعشرون (24) فيفري، إلى غاية السابعة عشر (17)من شهر مارس من سنة 2016م؛ من خلال الاتصال بأساتذة

اللغة العربية وتلاميذ السنة الأولى متوسط، كما قمت بتصحيح تعابير التلاميذ وملاحظة المشكلات التي يعانونهافي نشاط التعبير الكتابي.

2-2-الاطار المكاني:

لقد اخترنا مرحلة التعليم المتوسط مجالا للدراسة، إذْ أجريت الدراسة في ثلاث متوسطات نظرا لنقص الأساتذة بمتوسطة واحدة، فكانت المتوسطة الأولى ببلدية ميلة وهي متوسطة شنينبة حسين، أما الثانية والثالثة ففي بلدية الرواشد وهما متوسطة الأخوين عميمور، ومتوسطة خلالفة عبد المجيد.

3-العينة:

تعتبر العينة من أهم العناصر التي لابد منها في الدراسة الميدانية والعينة هي عبارة عن مجموعة معينة من مجتمع الدراسة المراد التطبيق حولها؛ وهي مجموعة من الأفراد أو المشاهدات المختلفة حيثُيتم" من خلالها تعميم الظاهرة والحكم عليها، وقد ضمت العينة التي أنا بصدد دراستها وملاحظتها بخصوص الموضوع فيما تعلّق بمجموعة من تلاميذ السنة الأولى متوسط ومجموعة من أساتذتهم.

4-أدوات الدراسة:

يستدعي كل بحث وسائلَ تساعد في إنجازه، وقد اعتمدنا في بحثنا هذا مجموعة من الأدوات كان لها الدور الكبير في الكشف عن حقائق الموضوع، وتتمثل في ما يأتي:

- **المقابلة؛**Interview:

تعد المقابلة من أهم الوسائل التي يستعين بها الباحث وهي عبارة عن لقاء أو حوار بين الباحث ومجموعة من الأشخاص الذّين يراد الحصول منهم على المعلومات، حيث يقوم الباحث بطرح الأسئلة والانشغالات التي تهمه ليتم الإجابة عنها، فكانت هذه المقابلة مع المعلمين والمعلمات.

- **الملاحظة؛Observation:**

الملاحظة وسيلة من وسائل البحث العلمي التي يعتمد عليها الباحث في انجاز بحثه يتم من خلالها مراقبة ومشاهدة الظاهرة كما هي في الواقع والتعبير عنها، وتحتاج الملاحظة للتركيز والانتباه الجيد للوصول إلى الأسباب والعوامل التي تتحكم في الظاهرة المدروسة.

- **الاستبانة؛Questionnaire:**

هي مجموعة من الأسئلة التي تدور حول موضوع معين يتم ترتيبها ترتيبًا جيدًا في استمارة توزع على أشخاص معينين من أجل الحصول على معلومات وآراء حول ظاهرة أو موضوع معين، وقد تضم الاستبانة أسئلة شخصية وأسئلة خاصة بموضوع البحث.

- **المطلب الثاني؛ عرض وتحليل تعابير التّلاميذ:**

1- نماذج من سير درس التعبير الكتابي لتلاميذ السنة الأولى متوسط:

-**الدرس الأول:**قامت الأستاذة بتدوين النموذج المعتمدعلى السبورة،وهو بعنوان:(مقتطفات من خطبة طارق بن زياد لجنوده المسلمين)، الذي ورد فيه هذا التعبير: "أيّها الناس: أين المفرّ، البحرُ من ورائكم والعدوّ أمامَكم وليس لكم واللّهِ إلّا الصّدقُ والصّبر. واعلموا أنكم في هذه الجزيرة أضيَعُ من الأيتامِفي مأدبة اللئام، ولقد استقبلكم عدُوُّكم بجيشه وأسلحته، وأقواته موفورةٌ، وأنتم لا وزرَ لكم إلّا سيوفُكم". وقد جرى الدرس على النحو المبين في الجدول الآتي:

المراحل	سير الدرس
وضعية الانطلاق	كتابة الأنموذج على الكراريس ثم قراءتُه من أجل فهمه فهما جيدا
بناء التعليمات	- تسأل الأستاذة التلاميذ:الأدب نوعان ما هما؟ - يجيب أحد التلاميذ: شعر ونثر. - تسأل مرة أخرى: ماهي الفنون النثرية التي درستموها. • كانت الإجابة من قبل التلاميذ: المقال (العلمي والأدبي)والقصةوالحكاية والرواية وأدب السيرة. - تقول الأستاذة: يلقي الإمام يوم الجمعة كلاما ويستمع اليه الناس، ويتناول فيه الإمام قضية تهمّ مجتمعه، كيف نسمي هذا الكلام؟ - الإجابة من قبل التلاميذ (معًا): خطابًا. - تسأل الأستاذة بعض الأسئلة حول الخطبة، ماهي الخطبة؟ ماهي أنواعها؟ ماهي خصائصها؟ ماهي مكوناتها؟

	– يجيب التلاميذ عن هذه الأسئلة من خلال اعتماد الأنموذج المدون على السبورة مرجعا لهم. • بعد الإجابة عن الأسئلة، تدوّنُ الأستاذة الدرسوكذلك التلاميذثم أعطت الأستاذة التلاميذ تطبيقًا يضم موضوع الدرس، وطالبتهم بإنجازه.

جدول"أ"يوضح كيفية تقديم درس نشاط التعبير الكتابي حول موضوع "الخطبة"

من خلال ما تقدم، ومن خلال متابعتنا الدرسَ السابق لاحظنا ما يأتي:

–أغلبية التلاميذ يعانون من مشكلة الخوف والتردد في الإجابة، فعندما تطرح الأستاذة الأسئلة المتعلقة بموضوع الدرس لا تجد تفاعلا كبيرا من قِبَل التلاميذ.

–يستخدم التلاميذ اللغة العامية بكثرة في تعابيرهم، وإجاباتهم.

–هناك أخطاء كثيرة يقع فيها التلاميذ، وخاصة الأخطاء التركيبية فتقوم الأستاذة بإعادة صياغة الجمل التي يقدمها التلاميذ.

- **الدرس الثاني:**

– موضوع الدرس هو: بطاقة تهنئة.

– النموذج المعتمد: (إلى التي خصها الله دون مخلوقاته بعاطفة الحب .. أنتهزُ هذه الفرصة لأعبر لك عمّا يسّرني ويثلج صدري، لأقدم لك هذه البطاقة التي تحمل في طيّاتها وبين ثنايا حروفها أجلّ معاني التقدير والإجلال ...فأنت لنا أغلى هدية، وأرقّ نسمة وأعطر زهرة.

المراحل	سيرورة الدرس
وضعية الانطلاق	تدون الأستاذة الكفاءة القاعدية: القدرة على إنجاز بطاقة تهنئة.
بناء التعليمات	– الأستاذة: يصادف الانسان في حياته مناسبات مختلفة: عيد المرأة، عيد الطفولة، عيد الميلاد، ماذا نقدم في هذه المناسبة؟. – التلميذ: نقدم بطاقة تهنئة. – الأستاذة: سنتعرف اليوم كيف نكتب بطاقة تهنئة، هل هي تشبه الرسالة أم أنها تختلف؟.

	ثم تطلب الأستاذة من التلاميذ أن يفتحوا الكتاب المدرسي. ثم تقرأ لهم الأنموذج:(بطاقة تهنئة الى الأم). ثم يقرأ التلاميذ هذا الأنموذج – الأستاذة: كيف كانت تلك المشاعر. – التلميذ: تتضمن التقدير والاعتراف بالجميل. – الأستاذة:كيف أوصل الكاتب عباراته إلى أمه؟ – التلميذ: أوصلها بطريقة مختصرة جدا. • بعد طرح هذه الأسئلة والإجابة عنها يقوم التلاميذ باستنتاج تعريف بطاقة التهنئة، ويتم تدوين التعريف وعناصر الدرس الأخرى.وبعد الانتهاء من التدوين تطلب الأستاذة من التّلاميذ إنجاز بطاقة حول عيد الأم.

الجدول(ب): يوضح طريقة سير نشاط التعبير الكتابيبعنوان بطاقة تهنئة.

من خلال الجدول، وملاحظتيطريقةَ تقديم الدرس، ومدى تفاعل التلاميذ مع الأستاذة استنتجتُ ما يأتي:

–تتبع الأستاذة طريقة المقاربة بالكفاءات؛التي تجعل التلميذ محور العملية التعليمية.

– عدم احترام علامات الترقيم أثناء قراءة الأنموذج، من قِبَلِ التّلاميذ.

– أخطاء نحوية كثيرة في ضبط أواخر الكلمات.

– الإجابة بشكل سريع، دون التركيز وترتيب الأفكار ترتيبا سليما.

2–نماذج من تعابير التلاميذ وملاحظة الأخطاء التي يقعون فيها وتحديد نوعية هذه الأخطاء:

– نماذج من تعابير وكتابات التلاميذ:

▪ **أولا؛**في أحد الأيام كنا في الأقسمأقرءودخل مديرليشكرون وكان قسمنا الأول في مؤسسة شنينبا حسين، وبعدما أن شكرنا واهدان جوائز كثير وكبير وأشكرنامعلمونالذي يقرأون في مؤسسة شنينبا حسين وكان التلميد يفرحون كثيرا والمعلمون كذلك وهاكذا كأنه قرار جيد وعندما كبرت أصبحة معلم اللغة العربية.

- بسم الله الرحمان الرحيم والصلاة والسلام على أشرف المرسلين أما بعد:

بمناسبة عيد الأم وأرجومنكم أن أقدم لكم تحياتي بهذا الحفل بمناسبة عيد الأم وكل الناسيحتفل به وهذا العيد فصار عيد عالميا، الأم هي أحلى الأمهات في العالم وتعطف علينا وتحن علينا الأم هي الديترعاناوتكبرنا من أجل الدراسة لقول الله تعالى "الأم تحت أقدام الأمهات" ونقدم للأمهات الهدايات لقوله تعالى: الأم مدرسة إذا أعددتها أعددت شعبًا طيب الأعراق" وقبل أن أختم نكرم أمهاتنا في هذا العيد الذي حظروا معنا في هذا الحفل.

-على حسن الإسغاء.

-إلى هذا التوفق.

-المعلمين الذين دارسوني وشكرن.

-الحاظرونوالحاظرات.

- استفاد فيها.

- مراعات دلك.

- أكون عند حسن ظنكم أتمنى.

- تحديد نوعية الأخطاء:

الخطأ	نوعه	تصحيحه
الأقسم	خطأ إملائي	الأقسام
أقرأ	خطأ إملائي	أدرس
ودخل مدير ليشكرونا	خطأ إملائي، صرفي	دخل المدير ليشكرنا
شنينبا	خطأ إملائي	شنينبة
معلمون	خطأ إملائي ونحوي	المعلمين
الذي	خطأ صرفي	الّذين
يقرأون	خطأ دلالي	يُدَرِّسُون
وكان التّلميذ يفرحون	خطأ نحوي	وكان التّلاميذ يفرحون
هاكذا	خطأ إملائي	هكذا
وأهدان جوائز كثير وكبير	صرفي، إملائي، نحوي	وأهدانا جوائز كثيرة

أصبحة	خطأ إملائي	أصبحت
بمناسبة عيد الأم وأرجو	خطأ تركيبي	بمناسبة عيد الأم أرجو
وكل الناس يحتفل	خطأ صرفي	والناس كلهم يحتفلون به
فصار عيد عالميا	خطأ نحوي	فصار عيدًاعالميًا
الأم هي الذي ترعانا وتكبرنا	خطأ إنشائي، صرفي	الأم هي التي ترعانا
يقول تعالى"الأم تحت أقدام الأمهات"	خطأ إملائي ومعرفي	يقول الرسول صلى الله عليه وسلم "الجنة تحت أقدام الأمهات"
يقول تعالى " الأم مدرسة إذا أعددتها أعددت شعبا طيب الأعراق"	خطأ معرفي	يقول الشاعر
على حسن الاسغاء	خطأ إملائي	الإصغاء
إلى هذا التوفق	خطأ إملائي	إلى هذا التفوق
المعلمون الدين دارسوني، وشكرن	خطأ إملائي	المعلمون الذّين درسوني، وشكرا
الحاظرونوالحاظرات	خطأ إملائي	الحاضرون والحاضرات
استفاد فيها	خطأ نحوي	استفاد منها
مراعات	خطأ إملائي	مراعاة
أكون عند حسن ظنكم أتمنى	خطأ تركيبي	أتمنى أن أكون عند حسن ظنكم
الإستقبال	خطأ إملائي	الاستقبال
الدين	خطأ إملائي	الّذين

الجدول(ت): يمثل الأخطاء التي يقع فيها التّلاميذ وتوضيح نوعية هذه الأخطاء.

من خلال قراءة تعابير التّلاميذ واستخراج الأخطاء التي يقعون فيها يمكن ملاحظة مايلي:

- عدم احترام علامات الترقيم.
- الخلط بين التاء المربوطة والتاء المفتوحة.
- عدم التفريق بين همزة القطع وهمزة الوصل.

- أخطاء نحوية صرفيةوإملائيةوكتابية وتركيبية.
- يعاني أغلبية التّلاميذ من فجوة كبيرة في الاستشهاد بما يخدم الموضوع.
- عدم احترام مخطط الكتابة، المتمثل في: مقدمة ثم عرض ثم خاتمة.
- عدم مراعاة حجم التعبير المطلوب.

• المبحث الثاني؛ تحليل الاستبانة:

• المطلب الأول؛ إجراءات تنفيذ الدراسة:

01-عينة الدراسة: تتكون عينة الدراسة من أساتذة اللغة العربية بثلاث متوسطات واحدة ببلدية ميلةهي متوسطة شنينبة حسين، أما الثانية والثالثة ففي بلدية الرواشد؛ هما متوسطة الأخوين عميمور، ومتوسطة خلالفة؛ وقد تم اختيار ثلاث متوسطات نظرًا لقلة الأساتذة بمتوسطة واحدة، حيث بلغ عدد الأساتذة الذّين تم الالتقاء بهم وتوزيع الاستمارات عليهم خمسة عشر(15) أستاذا، كما ضمت العينة تلاميذَ من بعض أقسام السنة الأولى متوسط سبعون (70) تلميذًا.

02-أداة البحث: تمثلت أداة البحث في الاستبانة المكونة من ثلاثة ثلاثين (33) سؤالا منها ستة عشر(16) موجهة إلى الأساتذة، ثلاثة أسئلة تخص البيانات الشخصية المتعلقة بكل أستاذ، وثلاثة عشر سؤالا حول التلاميذ وعلاقتهم بنشاط التعبير، أما فيما يخص الأسئلة الموجة للتّلاميذ فعددها سبعة عشر سؤالا، إذ يقوم كل أستاذ أو تلميذ بوضع علامة (×) أمام الإجابة التي يراها مناسبةوصحيحة.

03-إجراء تنفيذ الدراسة:للقيام بأي دراسة يجب إتباع خطوات، وتتمثل الخطوات التي اتبعها بحثي في ما يأتي:

- الحصول على تصريح من مديرية التربية، موجه إلى متوسطات بلدية ميلة والرواشد من أجل السماح بإجراء تربص في هذه المؤسسات.
- الالتقاء مع مدير كل متوسطة من المتوسطات الثلاث المختارة، من أجل الحصول على الموافقة بعد اطلاعهم على طلب التربص.
- الالتقاء بالأساتذة من أجل طرح الانشغالات المتعلقة بالموضوع.
- توزيع الاستبانات على أفراد العينة من أساتذة وتلاميذ من أجل الإجابة عنها.

- الحضور الشخصي في أثناء تقديم نشاط التعبير الكتابي.
- جمع الاستبانات والتأكد من عددها، ثم تحليلها واحصائها والتعليق عليها.

• المطلب الثاني؛ نتائج الدراسة الميدانية:

1-تحليل نتائج المعلّمين:

- **بيانات شخصية حول الأساتذة.**
- **الجدول رقم (1) يوضح متغير الجنس.**

الجنس	العدد	النسبة المئوية
أستاذ	03	20%
أستاذة	12	%80
المجموع	15	%100

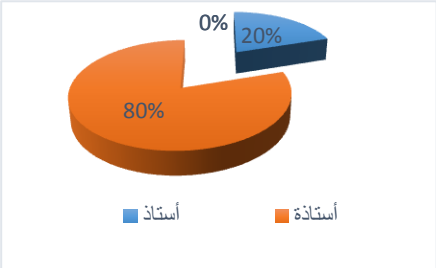

الجدول رقم(1) جنس المعلّمين، حيث يلاحظ أنَّ نسبة الإناث التي تقدر ب (80%)؛أكبر من نسبة الذكور التي تقدر بـ(20%)، وهذا لراجع لكون أغلبية الإناث يميلون إلى قطاع التعليم ويحبون التدريس، في حين أن أغلبية الذكور لا يميلون إلى التدريس بل لديهم ميولات أخرى.

-الجدول رقم(2) يمثل الخبرة:

الخبرة	العدد	النسبة المئوية
أقل من ثلاث سنوات	02	%13.33
أربع سنوات فما فوق	13	%86.67
المجموع	15	%100

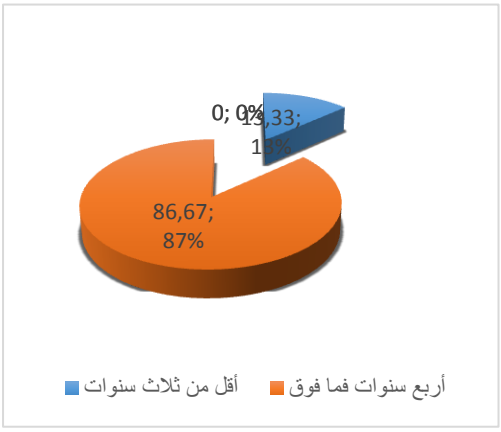

يمثل الجدول رقم (2) الخبرة للمعلميّن حيث إن النسبة الأكبر هي للأساتذة الذّين لديهم خبرة كبيرة في التعليم حيث بلغت نسبتهم (86.67%)، إذإن للخبرة في التعليم دورًا مهما في عملية إلقاء الدرس وفي التفاعل داخل القسم من قبل الأستاذ،مما يؤدي الى نجاح العملية التعلّمية التعليمية، في حين أن الأساتذة التي تقل خبرتهم عن ثلاث سنوات فنسبتهم قليلة وهي (13.33%).

-الجدول رقم (3) يمثل نوعية التكوين العلمي والشهادة المتحصل عليها:

الإجابة	العدد	النسبة
ليسانس أو ماستر لغة وأدب عربي	05	%33.33
ماجستير أدب عربي	01	%6.67
المدرسة العليا للأساتذة	03	%20
خريج معاهد أخرى غير الأدب	04	%26.67
المعهد التكنولوجي	02	%13.33
المجموع	15	%100

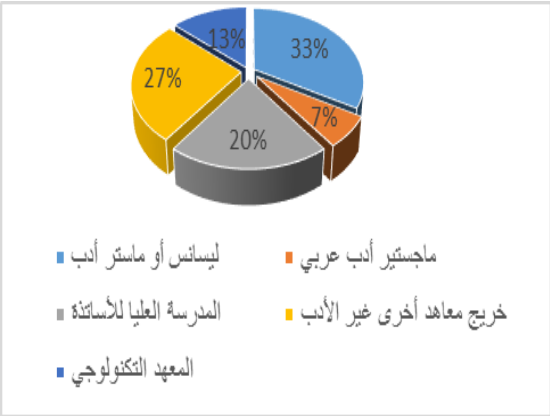

يمثل الجدول(3) نوعية التكوين والشهادة المتحصل عليها بالنسبة إلى المعلّمين إذ تختلف التخصصات والاتجاهات التي تخرج منها الأساتذة، لكنَّ أكبر نسبة هي لحاملي شهادة ليسانس أو ماستر لغة وأدب عربي التي قدرت بـ(33.33%) تليها نسبةالأساتذة الذّين تخرجوا من معاهد أخرى غير الأدب حيث قدرت بـ(26.67%)، في حين نجد نسبة خريجي المدرسة العليا للأساتذة تقدر بـ(20%)،تليها نسبة الذّين تخرجوا من المعهد التكنولوجي التي تقدر بـ(13.33%)،وآخر نسبة هي للأساتذة الذّين يحملون شهادة ماجستير إذ قدّرت هذه النسبة بـ(6.67%).

- المحور المتعلق بالأستاذ:

1-هل كان لديك استعداد كامل لتدريس اللغة العربية؟

الإجابة	العدد	النسبة المئوية
نعم	12	%80
لا	00	%00
نوعَا ما	03	%20
المجموع	15	100

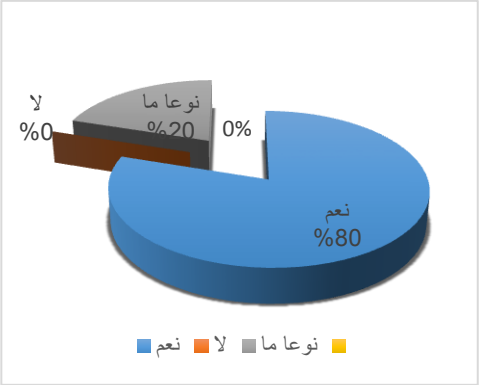

الجدول(1):

يوضح لنا الجدول أن نسبة كبيرة من الأساتذة كان لديهم استعداد كامل لتدريس اللغة العربية، فنسبة الذّين أجابوا بنعم تقدر بـ(80%)،ثم تليها نسبة الأساتذة الذّين كانت إجابتهم نوعا ما، وكانت النسبة منعدمة بالنسبة للإجابة بـ(لا).

02-هل تدريس نشاط التعبير في نظرك؟

الإجابة	العدد	النسبة
أساس	10	%66.67
مهم	05	%33.33
ثانوي	00	%00
المجموع	15	%100

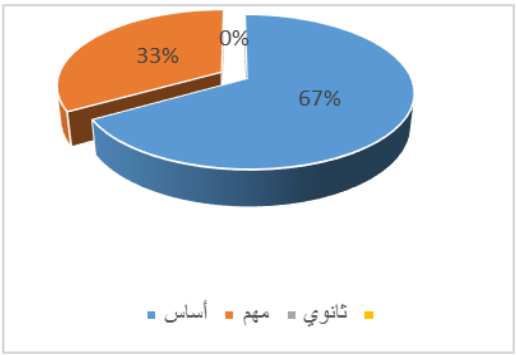

الجدول(2):

يوضح لنا الجدول أن نسبة(66.67%) ترى أن نشاط التعبير أساسي فهو فن من فنون اللغة وبه تتم عملية التواصل بين جميع أفراد المجتمع، في حين نجد أن نسبة(33.33%)ترى بأنه مهم لدى التلميذ، أما الجواب الثالث فيرى أصحابه بأنه ثانوي فكانت نسبته منعدمة فلم يجب عليه أحد.

03-في نظرك ماهي الطريقة الأنسب لتدريس التعبير؟

الإجابة	العدد	النسبة المئوية
طريقة المقاربة بالأهداف	02	%13.33
طريقة المقاربة بالكفاءات	07	%46.67
طريقة النص	02	%13.33
طريقة الحوار	04	%26.67
المجموع	15	100

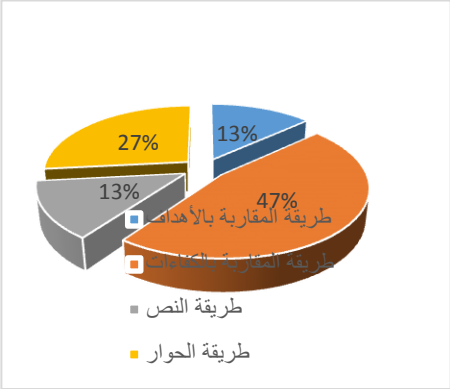

الجدول(03):

من خلال الجدول يتضح أن نسبة (46.67%) من الأساتذة ترى أن طريقة المقاربة بالكفاءات هي الأنسب لتدريس التعبير، تليها طريقة الحوار بنسبة (26.67%)، ثم نسبة (13.33%) لكل من طريقة النص وطريقة المقاربة بالأهداف.

04-في تدريسك لنشاط التعبير هل تلتزم:

الإجابة	العدد	النسبة المئوية
مراجعة موضوع الدرس بالدرس السابق	09	%60
عزل كل درس وحده	06	%40
المجموع	15	%100

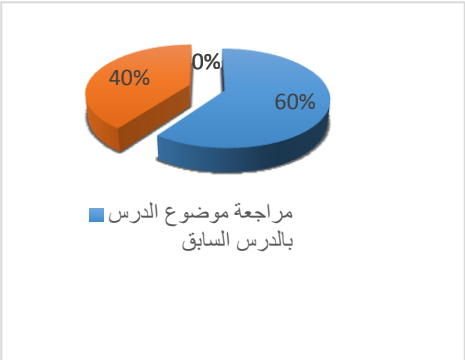

الجدول(04):

يتضح من خلال الجدول أن نسبة (60%) من المعلّمين يعتمدون على مراجعة الدرس السابق، بربط موضوع الدرس الحالي بالدرس السابق على اعتبار أن الدروس متسلسلة ومترابطة فيما بينها، في حين نجد نسبة (40%) تعتمد على عزل كل درس على حدة؛ إذ إنَّ لكل درس أهدافَه وخصائصه التي لا علاقة لها بالدرس السابق.

05-هل تعطون الحرية للتلاميذ في اختيار المواضيع التي يرغبون في التعبير عنها؟

الإجابة	العدد	النسبة
نعم	08	%53.33
لا	07	%46.67
المجموع	15	%100

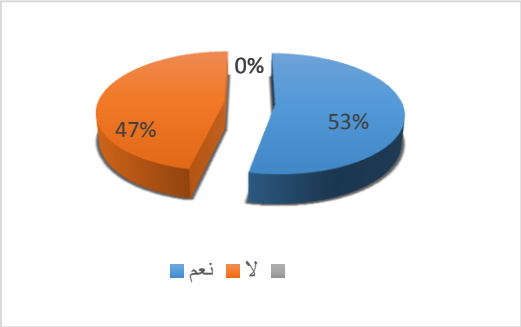

الجدول(05):

من خلال الجدول نرى أنَّ هناك من الأساتذة من يعطون الحرية للتلاميذ في اختيار المواضيع التي يرغبون في التعبير عنها وقدرت نسبتهم بـ(53.33%)، في حين أن بعض الأساتذةلا يعطيهم الحرية في الاختيار بل يكتفون بإعطائهم الموضوعَ الذّي يعبرون عنه وفقط، ونسبتهم هي (46.67%).

06-هل تعتمد على اللغة العربية الفصحى أثناء التدريس؟

هناك نسبة (100%) من الأساتذة أجابوا بنعم.

- **هلتوظف العامية في التدريس؟**

الإجابة	العدد	النسبة المئوية
نعم	03	%20
لا	12	%80
المجموع	15	%100

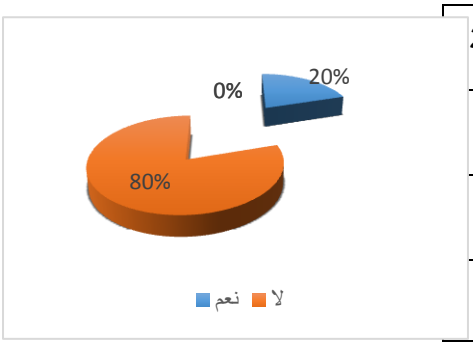

الجدول(06):

يوضح الجدول أن نسبة (20%) من الأساتذة يوظفون العامية بالإضافة الى اللغة العربية الفصحى، فبالرغم من الاعتماد على اللغة العربية الفصحى إلا أنهم أحيانا يعتمدون العامية في حين أن (80%)يعتمدون اللغة العربية الفصحى دون اللجوء إلى العامية أثناء الدرس.

07-كيف ترى مستوى التّلاميذ في التعبير؟

الإجابة	العدد	النسبة المئوية
جيّد	00	%00
حسن	03	%20
متوسط	05	%33.33
ضعّيف	07	%46.67
المجموع	15	%100

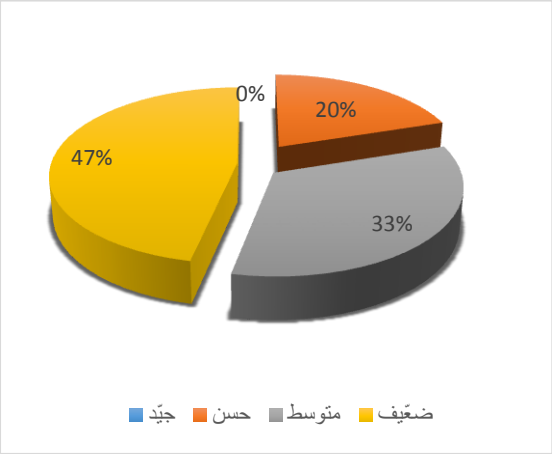

الجدول(07):

من خلال الجدول يتضح أنّ نسبة (46.67%)من الأساتذة كانت إجابتهم أن مستوى التعبير لدى التّلاميذ ضعيف، في حين بلغت نسبة الذّين يرون أن مستواهم متوسط (33.33%)، تليها نسبة(20%) للأساتذة الذّين يرونه حسنًا، أما الذين يرون أن المستوى الجيّد فالنسبة منعدمة.

08-إذا كان مستواهم ضعيفًا، فإلى ما يعود سبب هذا الضعف؟

الإجابة	العدد	النسبة المئوية
إلى الأستاذ	03	%20
إلى التّلميذ	06	%40
إلى طرائق التدريس	04	%26.67
إلى تأثير اللهجات	02	%13.33
المجموع	15	%100

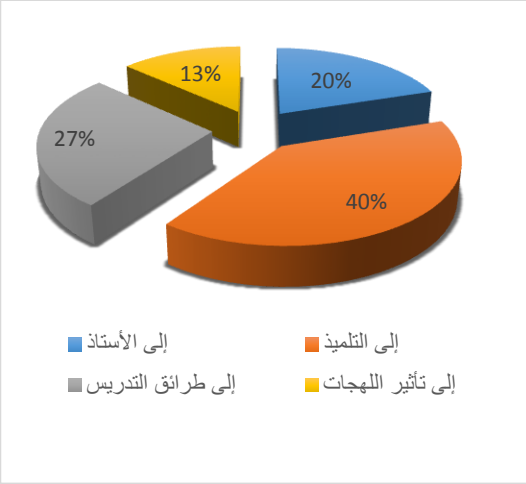

الجدول(08):

من خلال الجدول يتضح أن نسبة(40%) تُرجِعُ سبب ضعف التّلاميذ في التعبير إلى التّلميذ في حد ذاته، تليها نسبة (26.67%) ترى أن السبب يعود إلى طرائق التدريس، تليها نسبة (20%) التي أرجعت السبب إلى الأستاذ، وهناك من أرجع السبب إلى تأثير اللهجات وقدرت هذه النسبة بـ(13.33%).

09-هل يرتكب التّلاميذ أخطاء أثناء التعبير؟

أجمع الأساتذة على أن التّلاميذ يرتكبون أخطاءَ أثناء التعبير فكانت النسبة(100%).

10-ما نوعية هذه الأخطاء؟

يرى الأساتذة أن التلاميذ يرتكبون الأخطاء بمختلف أنواعها، سواءٌ أكانتنحوية أمصرفية أمتركيبية، إضافة إلى الأخطاء الإملائية والكتابية والإنشائية والمعرفية.

11-ماهو الحل للتقليل من هذه الأخطاء في نظرك؟

يمكن تلخيص الحلول التي قدمها الأساتذة في:

-توظيف المكتسبات والمعارف خلال حصة القواعد من خلال إنتاج جمل وعبارات قصيرة وطويلة سواء أكان إنتاجها كتابيًا أم شفهيًا، ثم استغلال هذه العبارات في حصة التعبير والحرص على مراقبة سلامة اللغة شفهيًا وكتابيًا.

-إجراء تمارين مكثفة حسب نوعية الأخطاء خلال حصص الاستدراك، والإشارة إليها بين الحين والآخر في مختلف الحصص.

-الاهتمام بالمطالعة لتنمية عقول التلاميذ وتغذيتها بالأفكار.

-التركيز على دروس القواعد والإملاء للتمكن من فهم اللّغة.

-العمل على تركيب جمل تقع فيها الهمزة في عدّة مواضع.

- القراءة المعبرة المسترسلة الدائمة في البيت أو في المؤسسة.

-كتابة النصوص باستمرار للتعود على ذلك وتجنب الأخطاء.

12-مامدى مشاركة التّلاميذ في نشاط التعبير؟

الإجابة	العدد	النسبة المئوية
كبيرة	03	%20
قليلة	12	%80
منعدمة	00	%00
المجموع	15	%100

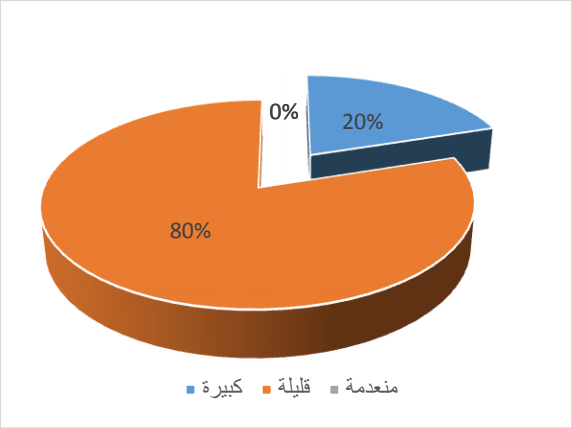

الجدول(09).

من خلال الجدول يتضح أن هناك نسبة(80%) من الأساتذة يرون أن مشاركة التّلاميذ في نشاط التعبير قليلة، تليها نسبة (20%) من الأساتذة يرون أن مشاركتهم كبيرة، أما المشاركة المنعدمة فلم يجب عنها أحد.

13-هل يؤثر عدد التّلاميذ في القسم على متابعة أخطاء كل تلميذ بشكل فردي؟

الإجابة	العدد	النسبة المئوية
نعم	12	%80
لا	03	%20
المجموع	15	%100

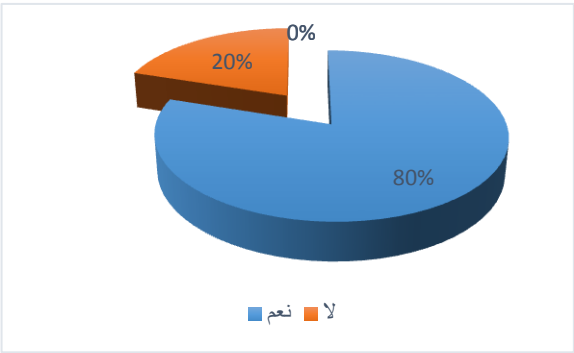

الجدول(10).

من خلال الجدول يتضح أن أغلبية الأساتذة يرون أن عدد التّلاميذ في القسم يؤثر على متابعة أخطاء كل تلميذ على وحده، فكلما كان العدد كبيرا كلما كانت المَهَمَّة أصعب بالنسبة إلى الأستاذ. وقدرت نسبة هؤلاء الأساتذة بـ(80%)، في حين أن نسبة (20%) من الأساتذة الذين لا يرون هذا عائقا، إذ إنَّ عدد التّلاميذ بحسب رأيهم لا يؤثر.

02-تحليل نتائج التّلاميذ:

01-متغير الجنس:

الإجابة	العدد	النسبة المئوية
ذكر	33	%47.14
أنثى	37	%52.86
المجموع	70	%100

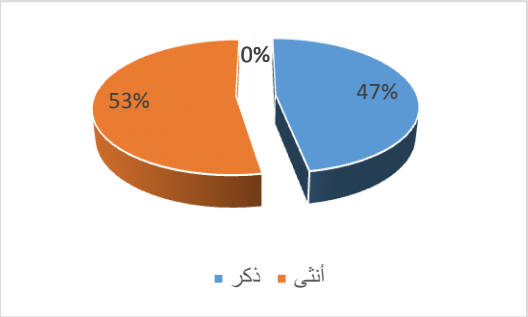

الجدول(01).

من خلال الجدول يتضح أن نسبة الذكور والإناث متقاربة، حيث بلغت نسبة الذكور(47.14%). أما نسبة الإناث فقدرت بـ(52.86%).

02-العمر:

العمر	العدد	النسبة المئوية
11 سنة	25	%35.71
12 سنة	35	%50
13 سنة	06	%8.57
14 سنة	02	%2.86
15 سنة	02	%2.86
المجموع	70	%100

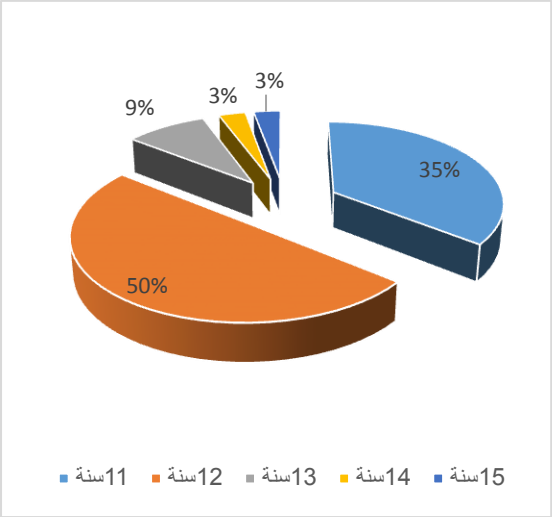

الجدول(02).

من خلال الجدول يتّضح أن نسبة(50%)من التّلاميذ أعمارهم 12 سنة، تليها نسبة(35.71%) أعمارهم 11سنة وهذه الفئة من التلاميذ الذّين تتراوح أعمارهم بين 11و12سنة هي الفئة التي يكون لديها تفاعل كبير في العملية التعليمية التعلمية بإعتبارها في السن المناسب لهذه السنة، في حين نجد نسبة (8.57%)من التّلاميذ أعمارهم 13 سنة، تليها نسبة(2.86%) لكل من التّلاميذ الذّين أعمارهم 14سنة،و 15سنة وهذا الإختلاف في الأعمار راجع لكون بعض التّلاميذ قد أعادوا العام الدراسي.

03-المستوى التّعليمي للأب:

المستوى	العدد	النسبة المئوية
إبتدائي	10	%14.29
متوسط	35	%50
ثانوي	13	%18.57
جامعي	07	%10
دون مستوى	05	%07.14
المجموع	70	%100

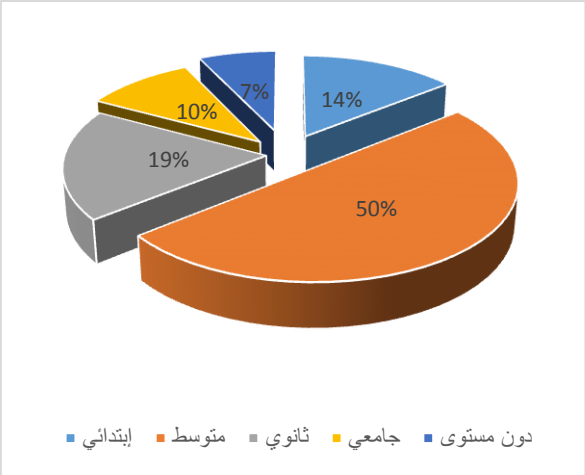

الجدول(03):

يتضح من خلال الجدول أن أكبر نسبة هي للمستوى المتوسط التي تمثل(50%)، تليها (18.57%) للتعليم الثانوي، ثم نسبة(14.29%) للتعليم الإبتدائي وهذه هي المستويات الأولى من التعليم، لكن هذا لا يخدم حاجات الأبناء، فالتّلاميذ يطلبون المساعدة من أوليائهم إذا وجدوا أي صعوبة، في حين نجد أن المستوى الثانوي بنسبة(18.57%) تليها نسبة(10%) للآباء الذّين لديهم مستوى جامعي، وآخر نسبة كانت(07.14%) للأولياء الذّين لا يوجد لديهم مستوى تعّليمي، ونرى أن المستوى التّعليمي للأب يؤثر على الأبناء سواء بالسلب أو بالإيجاب.

04-المستوى التّعليمي للأم:

المستوى	العدد	النسبة
إبتدائي	05	%07.15
متوسط	37	%52.86
ثانوي	15	%21.42
جامعي	04	%5.71
دون مستوى	09	%12.86
المجموع	70	%100

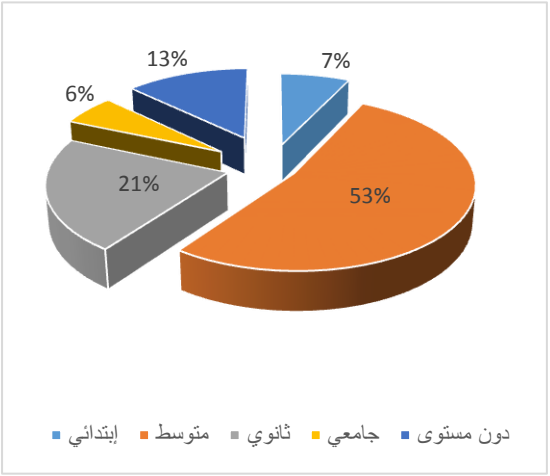

الجدول(04).

من خلال الجدول يتضح أن أكبر نسبة هي المستوى المتوسط وتقدر بـ(52.86%)تليها نسبة(21.42%) للمستوى الثانوي، وبعدها نسبة(12.86%)للأمهات الذّين ليس لديهم مستوى تعليمي، ثم المستوى الإبتدائي بنسبة(07.15%)، وآخر نسبة سجلت تخصّ المستوى الجامعي التي قدرت بـ(5.71%).

05-هل تحب دروس اللغة العربية؟

الإجابة	العدد	النسبة المئوية
نعم	53	%75.71
لا	02	%2.86
نوعًا ما	15	%21.43
المجموع	70	%100

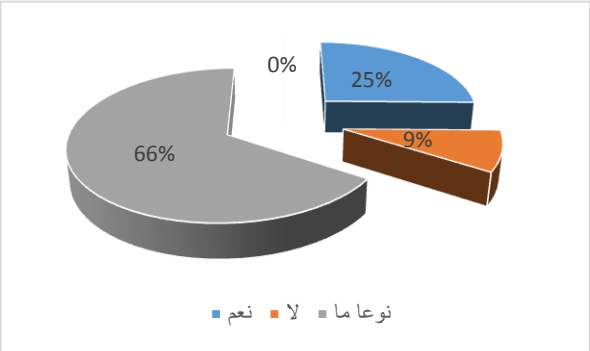

الجدول(05):

يتضح من خلال الجدول أنّ نسبة كبيرة من التّلاميذ يحبون دروس اللغة العربية وقدرت هذه النسبة ب(75.71%)، تليها نسبة(21.43%)كانت إجابتها نوعا ما، أما آخر نسبة فقدرت ب(2.86%) كانت إجابتها بلا فهذه الفئة من التلاميذ لاتحب دروس اللّغة العربية، ولا تحب الدراسة.

06-هل تجد مشكلة وصعوبة في نشاط التعبير؟

الإجابة	العدد	النسبة المئوية
نعم	62	%88.57
لا	08	%11.43
المجموع	70	%100

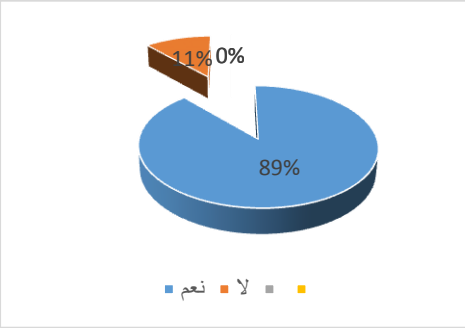

الجدول(06):

يوضح الجدول أن نسبة كبيرة من التّلاميذ يواجهون مشكلة وصعوبة في نشاط التعبير، قدرت هذه النسبة بـ(88.57%)،في حين نجد أن هناك فئة من التّلاميذ لايواجهون مشكلة ولاصعوبة في نشاط التعبير، قدرت نسبتهم ب(11.43%).

07-في نظرك إلى ماتعود هذه الصعوبة؟

الإجابة	العدد	النسبة المئوية
إلى المعلّم	10	%14.29
إلى طرائق التدريس	07	%10
إلى كثافة البرنامج	20	%28.57
إلى سيطرة اللغة العامية	33	%47.14
المجموع	70	100

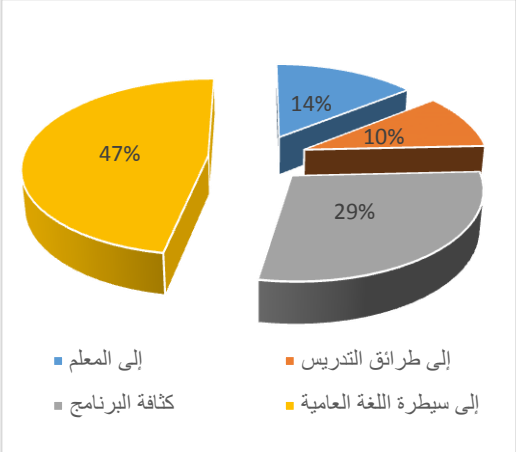

الجدول(07):

يتضح من خلال الجدول أن نسبة (47.14%)من التّلاميذ يرجعون سبب الضّعف في التعبير إلى سيطرة اللغة العامية على ألسنتهم لأنهم يعتمدونها في التواصل مع الآخرينمنذ ولادتهم، ومن الصعب أن يستغنوا عنها، تليها نسبة (28.57%) ترى أن السبب يعود إلى كثافة البرنامج، ونسبة(14.29%)من التّلاميذ ترى أن السبب هو المعلم، وآخر نسبة من التّلاميذ قدرت بـ(10%) ترجعها إلى طرائق التدريس.

08-ماهي العبارات التي تصعب عليك؟

نوعية العبارات	العدد	النسبة المئوية
نحوية	18	%25.71
صرفية	22	%31.43
تركيبية	30	%42.86
المجموع	70	%100

الجدول(

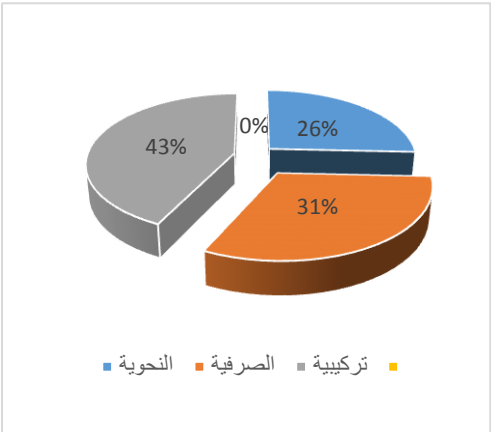

:(08

يتضح من خلال الجدول أن التلاميذ يجدون صعوبة في مختلف العبارات، حيث إن أكثر العبارات التي يجدون فيها صعوبة هي العبارات التركيبة بنسبة(42.86%) إذ يجدون صعوبة في تركيب الجمل الصحيحة الدالة على معنى صحيح، تليها العبارات الصرفية من حيث تصريف الأفعال وإسنادها إلى الضمائر وما شابه ذلك، بنسبة(31.43%) ثم العبارات النحويةبنسبة(25.71%).

09-هل تجد صعوبة في فهم دروس النحوأو القواعد؟

الإجابة	العدد	النسبة المئوية
نعم	32	%45.71
لا	38	%54.29
المجموع	70	%100

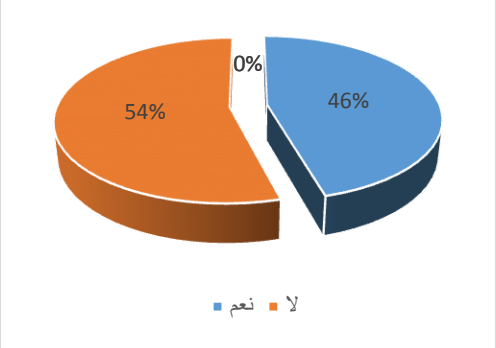

الجدول(09):

يوضح الجدول أن نسبة من التّلاميذ يجدون صعوبة في فهم دروس النحو أو القواعد قدرت نسبتهم بـ(45.71%)، في حين أنّ هناك فئة أخرى لاتجد صعوبة في ذلك قدرت نسبتهم بـ(54.29%).

10-ماهي النشاطات اللّغوية التي تملء بها أوقات فراغك؟

الإجابة	العدد	النسبة المئوية
قراءة الشعر	00	%00
مطالعة قصص وروايات	60	%85.71
قراءة النحو	10	%14.29
المجموع	70	%100

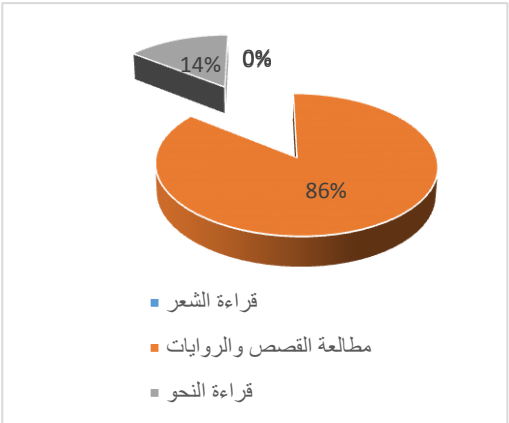

الجدول(10):

يوضح الجدول رقم(10) النشاطات اللغوية التي يملء بها التّلاميذ أوقات فراغهم، إذ نجد أن أكبر نسبة كانت في مطالعة القصص والروايات حيث قدرت بـ(85.71%)، تليها قراءة النحو بنسبة(14.29%)، أما فيما يخص قراءة الشعر فنسبتها منعدمة فلا أحد من التّلاميذ يقرأ الشعر في أوقات الفراغ.

11-هل تحفظ آيات من القرآن الكريم أو الأحاديث النبوية الشّريفة؟

الإجابة	العدد	النسبة المئوية
نعم	20	%28.57
لا	00	%00
قليلا	50	%71.43
المجموع	70	%100

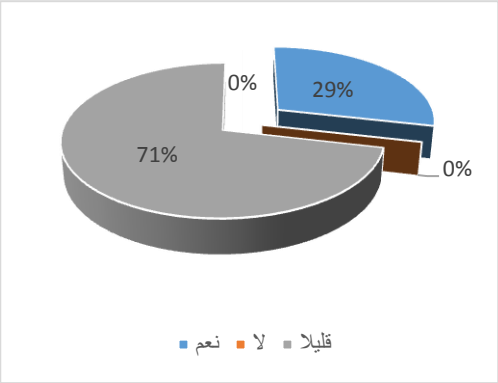

الجدول(11):

يتضح من خلال الجدول أن نسبة من التّلاميذ يحفظون آيات وأحاديث نبوية قدرت نسبتهم بـ(28.57%)، في حين أن هناك نسبة كبيرة من التلاميذ قدرت بـ(71.43%) قالت إنها تحفظ القليل من الآيات والأحاديث، وأخيرا فإنه لايوجد من التلاميذ من قال إنه لايحفظ فكل التلاميذ يحفظون ولو نزراقليلا من الآيات القرآنية أو الأحاديث النبوية الشريفة.

12-هل توظف ما تحفظه في تعابيرك وتستشهد به؟

الإجابة	العدد	النسبة المئوية
نعم	10	%14.29
لا	25	%35.71
أحيانا	35	%50
المجموع	70	%100

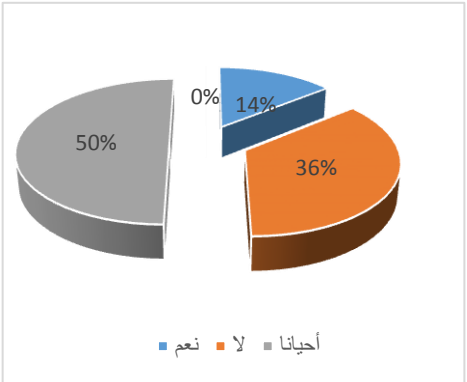

الجدول (12):

يتضح من خلال الجدول أن نسبة (50%) من التّلاميذ أجابو بأنهم أحيانا يوظفون مايحفظونه وأحيانا أخرى لايوظفون، في حين نجد أن نسبة (14.29%) أجابوا بنعم أي أنهم يوظفون مايحفظون، أما التّلاميذ الذّين أجابوا بلا فكانت نسبتهم(35.71%).

13-ماهي اللغة التي تستعملها في تواصلك مع الآخرين؟

الإجابة	العدد	النسبة المئوية
اللغة العربية	02	%2.86
العامية	55	%78.57
مزج بينهما	13	%18.57
المجموع	70	%100

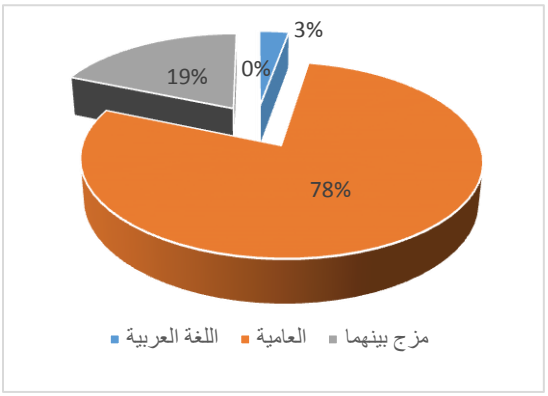

الجدول(13):

يتضح من خلال الجدول أن أكبر نسبة من التلاميذ يستعملون العامية في تواصلهم مع الآخرين، وهذا من أكبر الأسباب التي تؤدي إلى ضعف التعبير لديهم وقدرت هذه النسبة بـ(78.57%)، تليها المزج بين اللغتين العامية والفصحى بنسبة(18.57%)، أما فيما يخص استعمال اللغة العربية فنسبتنها ضئيلة قدرت بـ(2.86%)، لهذا يجب علينا أن نعوّدَ أنفسنا وأبناءنا الحديث باللغة العربية كي نحافظ عليها.

14-هل تعتمد على الأنترنت في حل نشاطاتك؟

الإجابة	العدد	النسبة المئوية
نعم	08	%11.43
لا	17	%24.28
أحيانا	45	%64.29
المجموع	70	%100

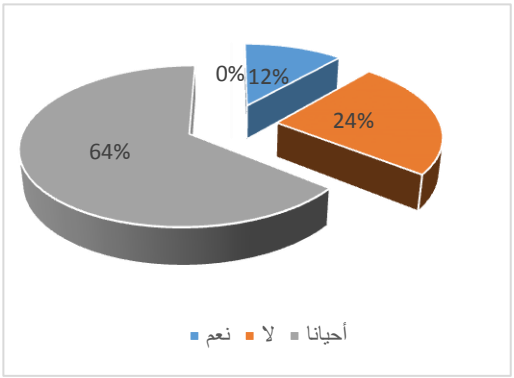

الجدول (14):

يعتمد أغلبية التلاميذ على الأنترنت لحل نشاطاتهم نتيجة التطور التكنولوجي الذي يفرض نفسه، إذ من خلال الجدول نجد أنّ نسبة (64.29%) من التلاميذ أجابو بأنهم يستعملون الأنترنت أحيانا لحل نشاطاتهم، تليها نسبة(24.28%) أجابو بلا، في حين نجد نسبة من التلاميذ كانت إجابتهم نعم؛ أي إنهم في النشاطات التي يكلفون بها يعتمدون على الأنترنت، وقدرت نسبتهم بـ(11.43%).

15-هل يساعدك والداك في حل نشاطاتك؟

الإجابة	العدد	النسبة المئوية
نعم	50	%71.43
لا	20	%28.57
المجموع	70	%100

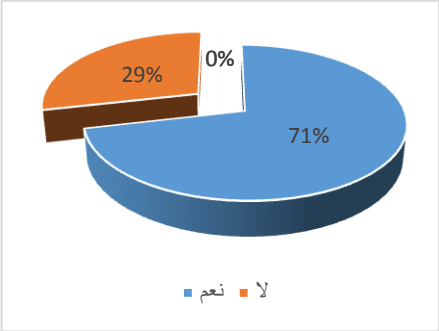

الجدول(15):

يتضح من خلال الجدول أنّ نسبة كبيرة من التلاميذ يساعدهم والداهم في حل نشاطاتهم قدرت نسبتهم بـ(71.43%)، في حين أن نسبة(28.57%) من التّلاميذ قالوا إنهم لايتلقون أية مساعدة.

16-ماهي الصعوبات التي تواجهك أثناء التعبير؟

يعاني التّلاميذ من مشكلة في التعبير، وبهذا فإنهم يواجهون صعوباتٍ يمكن إجمالها في ما يأتي:

- قلة الرصيد اللغوي.
- صعوبة تركيب الجمل الصحيحة السليمة، وتصريف الأفعال مع ماياسبها من الضمائر.
- توظيف اللغة العامية، وصعوبة الاستغناء عنها.
- الخجل وانعدام الثقة بالنفس.
- عدم القدرة على التلخيص.

- كثرة الأخطاء الإملائية.
- صعوبة في الاستشهاد بما يخدم الموضوع.
- عدم التركيز أثناء الدرس، والإنشغال بأشياء لا فائدة منها.
- نقص الثقافة، وقلة المطالعة الهادفة.
- صعوبة في توظيف ماهو مطلوب.
- عدم احترام علامات الترقيم.
- عدم التفريق بين همزة الوصل وهمزة القطع.

17- في رأيك ماهي الحلول المناسبة للتخفيف من هذه المشكلة؟

لقد أعطى التّلاميذ مجموعة من الحلول لتفادي الصعوبات، والتقليل من الأخطاء التي يقعون فيها أثناء التعبير، والحد من مشكلة الضعف الذّي يعانونه في نشاط التعبير، ومن بين هذه الحلول ما يأتي:

- المطالعة اليومية من أجل تنمية الرصيد اللغوي.
- حفظ النصوص الشعرية والنثرية للاستشهاد بها.
- الوقوف على الأخطاء في كل مرة ومحاولة تصحيحها.
- التعود على القراءة والكتابة منذ الصغر.
-التدرب على القواعد ومراعاة مواقع توظيف أية كلمة في محلها.
- القضاء على الخوف، والتحلي بالثقة والشجاعة.
- التدرب على الكتابة، والإكثار منها للتعود عليها.
- الانتباه الدائم أثناء الدرس.
- مشاهدة البرامج التثقيفية والمفيدة، والتقليل من مشاهدة البرامج التي لافائدة منها.
- التدرب على إتقان اللغة العربية.

03-بعض الحلول المقترحة للحد من مشكلة وضعف التلاميذ في التعبير:

قدمتُ مجموعة من الاقتراحات من أجل معالجة الضعف اللغوي لدى التّلاميذ، والحد من مشكلتهم في التعبير، تتمثل في ما يأتي:

- الحث على استخدام اللغة العربية داخل القسم وخارجه والابتعاد عن العامية.

– هناك بعض النصوص صعبة، ولا تتماشى مع مستوى التّلاميذ مثل: (التقليص، الخاطرة شعرالطبيعة والوجدان...) فمن الأحسن النظر فيها لأنها تليق بمستوى السنة الثالثة والرابعة متوسط لا بالأولى.

– زيادة حصص التعبير الكتابي، لتدريب التلاميذ على الكتابة.

– حث التّلاميذ على الكتابة منذ الصغر.

– مطالبة التّلاميذ بديمومة مطالعة الكتب والمجلات التثقيفية لتنمية الثروة اللغوية لديهم.

– تعزيز الحوار والاعتماد على الأسلوب القصصي لجذب انتباه التّلاميذ.

– ربط مواضيع التعبير بالواقع الاجتماعي للتّلاميذ.

– الإشارة إلى الأخطاء التي يقع فيها التّلاميذ من الحين إلى الآخروتصحيحها لكي لا يقعوا فيها مجددا.

– تكليف التّلاميذ بحفظ نصوص إبداعية أو نثرية.

– توفير وسائل تعليمية تتماشى مع التطور الذي يعيشه التّلميذ في محيطه.

- **نتائج الفصل وخلاصتُه:**

من خلال الدراسة الميدانية التي قمتُ بها، يمكنني إجمال ما توصلت إليه في النقاط الآتية:

01- يعاني أغلبية التّلاميذ من مشكلة في التعبير.

02- تعد السنة الأولى متوسط بداية مرحلة جديدة بالنسبة للتّلاميذ، مما يشكل لديهم الخوف والتردد.

03- الطريقة التي يتبعها المدرسون حاليا هي طريقة المقاربة بالكفاءات، التي تجعل التّلميذ محور العملية التعليمية.

04- يرتكب التّلاميذ مختلف الأخطاء سواء أكانت نحوية أم صرفية أم إملائية أم تركيبيةبسبب عدم التركيز الجيد وعدم الإلمام بمختلف القواعد.

05- معظم التّلاميذ لديهم قاموس لغوي ضعيفلقلة مطالعتهم وقراءتهم الكتب المتنوعة.

06- يعتمد أغلبية التّلاميذ اللغة العامية في تواصلهم مع الآخرين مما يجعلها تسيطر على ألسنتهم.

07- أغلبية التّلاميذ لايحترمون منهجية التعبير المكونة من مقدمةوعرضوخاتمة.

08- أغلبية التّلاميذ لا يعتمدون على أنفسهم في إنجاز واجباتِهم المنزلية.

09- عدم توافق محتوى البرنامج السنوي مع قدرات التلاميذ، مما يؤثر سَلبا على استيعابهم الدروسَ التي يتلقَّوْنَها.

الخاتمة

• الخاتمة:

من خلال الدراسة التي قمت بها حول مشكلة التعبير الكتابي لدى تلاميذ السنة الأولى متوسط، حاولت من خلالها معرفة الأسبات التي تقف أمام ضعف التّلاميذ في التعبير، ومحاولة إيجاد الحلول المناسبة للحد من هذه المشكلة، توصلت من خلال هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج تتمثل في:

- للكتابة أهمية كبيرة في حياة الفرد والمجتمع، فهي تحفظ للإنسان ثراثه وتاريخه وتجعل الانسان من خلالها يحافظ على مايعبر به مما يدور في خاطره.

- يعاني أغلب التّلاميذ من مشكلة في التعبير.

- ضعف الاهتمام بنشاط التعبير سواء أكان ذلك من قبل التّلاميذ أو من قبل الأساتذة مقارنة بالأنشطة الأخرى كالقواعد والقراءة ...

- عدم ملاءمة بعض النصوص لمستوى التّلاميذ.

- تفشي العامية بين التّلاميذ والأساتذة مما أدى إلى التعود عليها و الابتعاد عن اللغة العربية، وهذا من أكثر الأسباب التي أدت إلى الضعف اللغوي.

- ضعف الاهتمام بالتطبيق والتركيز على النظري في تقديم الدروس.

- تعود ظاهرة تفشي الأخطاء اللغوية بين التّلاميذ إلى أسباب متعددة.

- تختلف الأخطاء التي يقع فيها التّلاميذ، منها الأخطاء التركيبية فأغلبية التّلاميذ يعانون من مشكلة تركيب جمل صحيحة ومفيدة، ومنها ماهو نحوي حيث يعاني التّلاميذ من مشكلة في الاعراب وفي ضبط أواخر الكلمات، ومنها ماهو إملائي.

- نقص الرصيد اللغوي والمعرفي لدى التّلاميذ، مما يؤثر على تعبيرهم وأدائهم.

- يعاني أغلب التّلاميذ من سوء الخط، مما يصعب على المعلمين ملاحظة الأخطاء التي يقعون فيها.

- أغلبية الأساتذة يكلفون التّلاميذ بإنجاز الواجبات في البيت، مما يجعل التّلاميذ لا يعتمدون على أنفسهم بل يكلفون أحدا لإنجازها أو الاستعانة بالأنترنت، وهذا يأثر سلبا عليهم.

ومن خلال هذه النتائج يمكن تقديم مجموعة من الحلول والاقتراحات للتقليل من الأخطاء التي يقع فيها التّلاميذ، وللحد من مشكلة التعبير لديهم:

- الإفتخار والاعتزاز باللغة العربية على غرار باقي اللغات.

- الحرص على الكلام باللغة العربية الفصحى، داخل القسم وخارجه مع احترام قواعدها.

- عزل القاعدة النحوية عن الحفظ وربطها بالتطبيق.

- مراعاة التكامل والارتباط بين المهارات اللغوية الأربعة (الاستماع، التحدث، القراءة، الكتابة).

- جعل المناقشة والحوار عنصرا أساسا في الدرس.

- إختيار المواضيع التي ترتبط بواقع المتعلمين.

- معاملة التّلاميذ معاملة جيدة وتعويدهم على الجرأة والثقة بالنفس من خلال تحفيزهم وتشجيعهم.

- تقديم دورات تكوينية كثيرة للأساتذة والمعلمين حول أهمية نشاط التعبير.

- إعادة النظر في بعض المواضيع التي لا تتلائم مع مستوى التّلاميذ.

- متابعة الأولياء لأولادهم، وتقديم النصائح والتوجيهات لهم.

- ربط نشاط التعبير ببقية الأنشطة والمواد المختلفة.

- استعمال وسائل تكنولوجية حديثة تتلائم مع العصر الذي يعيش في التّلميذ.

- التركيز على دروس المرحلة الابتدائية باعتبارها القاعدة التي يركز عليها التّلميذ، والتي يسير وفقها.

الخاتمة:

- حث التّلاميذ على المطالعة الدائمة، لما لها من دور في تنمية الرصيد اللغوي والفكري لديهم.

الملخص

- **الملخص باللغة العربية.**

تعد مشكلة التعبيرظاهرة منتشرة بين التلاميذ، حيث يلاحظ ضعف التلاميذ في نشاط التعبير الكتابي وفي أدائهم اللغوي، فمعظم التلاميذ يرتكبون أخطاء مختلفة تمس مستويات اللغة جميعها وقد تطرقت في بحثي إلى هذا الموضوع من خلال دراستي الموسومة " التعبير لدى تلاميذ السنة الأولى متوسط- التعبير الكتابي أنموذجا- من خلال البحث عن الأسباب والصعوبات وراء ضعف التلاميذ في هذا النشاط، فبعد التعرف على الجوانب النظرية المتعلقة بنشاط التعبير، تم اجراء دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ السنة الأولى متوسط من خلال ملاحظة تعابيرهم وتصحيحها إذ لوحظ أن معظم التلاميذ يعانون من مشكلة التعبير، كما يقعون في الكثير من الأخطاء(النحوية الصرفية، الاملائية...) وهذا راجع للعديد من الأسباب لعل ابرزها سيطرة اللغة العامية على كتابات التلاميذ، ومنها مايتعلق بعدم فهم التلاميذ لقواعد العربية وغيرها من الأسباب.

وقد تطلب هذا وضع حلول واقتراحات للحد من هذه الأخطاء، والتقليل من هذه المشكلة.

Abstract in englich:

The problem of expression is soobvious between the pupils, As we observe that most of them have abad level in their written expression and language.most of the pupils make many mistakes in the different levels of language, in my research i have included " the expressions about the 1 Ms pupils". As i have studieda looked for the causes and problemsthat pupils face; i concluded that these pupils have problems in expression as they make many mistakes in (spelling, conjugating …)this latter is because of their dialects a also they can't understand the rules of longuage. Finally, I have set some solution to pud an end to this problem.

الملاحق

المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف -ميلة-

معهد الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

-ماستر علوم اللسان العربي

-استبانة-

التعبير لدى تلاميذ السنة الأولى متوسط –دراسة ميدانية-

التعبير الكتابي أنموذجا

من أجل إعداد مذكرة تخرج ماستر علوم اللسان العربي

إعداد الطالبة:

مريم بن خليفة

إشراف الأستاذ:

سليم مزهود

العينة: أساتذة اللغة العربية.

السنة الجامعية: 2015-2016

إني بصدد إنجاز مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر- تخصص علوم اللسان العربي -بعنوان " التعبير لدى تلاميذ السنة الأولى متوسط دراسة ميدانية –التعبير الكتابي أنموذجًا"

فأرجو منكم المساعدة على إنجاز هذا البحث من خلال ملء هذه الاستبانة بوضع علامة(×) أمام الإجابة التي ترونها مناسبة.

أولا: استمارة خاصة بالمعلمين:

- بيانات شخصية حول المعلمين:

1-الجنس: -ذكر -☐ ☐

2-الخبرة: -أقل من ثلاث سنوات ☐ -أربع سنوات فما فوق ☐

3-نوعية التكوين العلمي والشهادة المتحصل عليها:

- ليسانس أو ماستر لغة وأدب عربي☐-ماجستير أدب عربي☐-المدرسة العليا للأساتذة ☐ -خريج معاهد أخرى غير الأدب☐ -المعهد التكنولوجي لتكوين الأساتذة والمعلمين☐

- المحور المتعلق بالأستاذ:

1-هل كان لديك استعداد كامل لتدريس اللغة العربية؟ -نعم☐-لا ☐ -الى حد ما☐

2-هل تدريس نشاط التعبير في نظرك: -أساسي ☐-مهم ☐-ثانوي☐

3-في نظرك ماهي الطريقة الأنسب لتدريس التعبير:

-طريقة المقاربة بالأهداف☐ -طريقة المقاربة بالكفاءات☐

-طريقة النص ☐ -طريقة الحوار☐

4-في تدريسك لنشاط التعبير هل تلتزم:

-مراجعة موضوع الدرس بالدرس السابق☐

-عزل كل درس وحده☐

5-هل تعطون الحرية للتلاميذ في اختيار المواضيع التي يرغبون التعبير عنها؟

-نعم ☐ -لا☐

6-هل تعتمد على اللغة العربية الفصحى أثناء التدريس؟

-نعم☐ -لا☐

- أم أنك توظف العامية؟ -نعم☐ -لا☐

7-كيف ترى مستوى التلاميذ في التعبير؟

-جيد ☐ -حسن☐-متوسط ☐-ضعيف☐

8-إذا كان مستواهم ضعيف، فإلى ماذا يعود سبب الضعف؟

-إلى الأستاذ☐ -إلى التلميذ☐

-إلى طرائق التدريس ☐ -إلى صعوبة النحو ☐

9-هل يرتكب التلاميذ في أخطاء أثناء التعبير؟ -نعم ☐ -لا☐

10-مانوعية هذه الأخطاء:

-نحوية ☐ -صرفية ☐ -تركيبية ☐ -صوتية☐

11-ماهو الحل للتقليل من هذه الأخطاء في نظرك؟

.....

.....

12-ما مدى مشاركة التلاميذ في نشاط التعبير؟

-كبيرة ☐ -قليلة ☐ -منعدمة☐

13-هل يؤثر عدد التلاميذ في القسم على متابعة أخطاء كل تلميذبشكل فردي؟

-نعم ☐ -لا ☐

شكرا على حسن تعاونكم تقبلوا منا فائق التقدير والاحترام

الطالبة: بن خليفة مريم. ماستر علوم اللسان العربي

إشراف الأستاذ سليم مزهود

قسم اللغة والادب العربي، معهد الآداب واللغات-ميلة-

2-استمارة خاصة بالتلاميذ:

1-الجنس: -ذكر ☐ -أنثى☐

2-العمر:

3-المستوى التعليمي للأب:

-ابتدائي ☐-متوسط ☐-ثانوي☐-جامعي☐-دون مستوى☐

4-المستوى التعليمي للأم:

-ابتدائي☐-متوسط ☐ -ثانوي ☐ -جامعي☐ -دون مستوى☐

5-هل تحب دروس اللغة العربية؟ -نعم☐ -لا ☐ -نوعا ما☐

6 -هل تجد مشكلة وصعوبة في نشاط التعبير؟ -نعم☐-لا☐

7- في نظرك إلى ما تعود هذه الصعوبة؟

-طرائق التدريس ☐ -كثافة البرنامج ☐ -الى سيطرة اللغة العامية ☐

8-ماهي العبارات التي تصعب عليك؟

- النحوية ☐ -الصرفية ☐ -التركيبية ☐

9-هل تجد صعوبة في دروس النحو؟-نعم ☐ -لا ☐

10-ماهي النشاطات اللغوية التي تملء بها أوقات فراغك؟

-قراءة الشعر ☐ -مطالعة القصص والروايات ☐ -قراءة النحو ☐

11-هل تحفظ آيات من القرآن الكريم أو أحاديث نبوية شريفة؟-نعم ☐ -لا ☐ -قليلا ☐

12-هل توظف ما تحفظه في تعابيرك وتستشهد به؟ -نعم ☐ -لا ☐

13-ماهي اللغة التي تستعملها في تواصلك مع الآخرين؟

-اللغة العربية ☐ -العامية ☐ -مزج بينهما ☐

14-هل تعتمد على الأنترنت في حل نشاطاتك؟

-نعم ☐ -لا ☐ -أحيانا ☐

15-هل يساعدك والداك في حل النشاطات؟-نعم ☐ -لا ☐

16-ماهي الصعوبات التي تواجهك أثناء التعبير؟

.....

17-في رأيك ماهي الحلول المناسبة للتخفيف من هذه المشكلة؟

.....

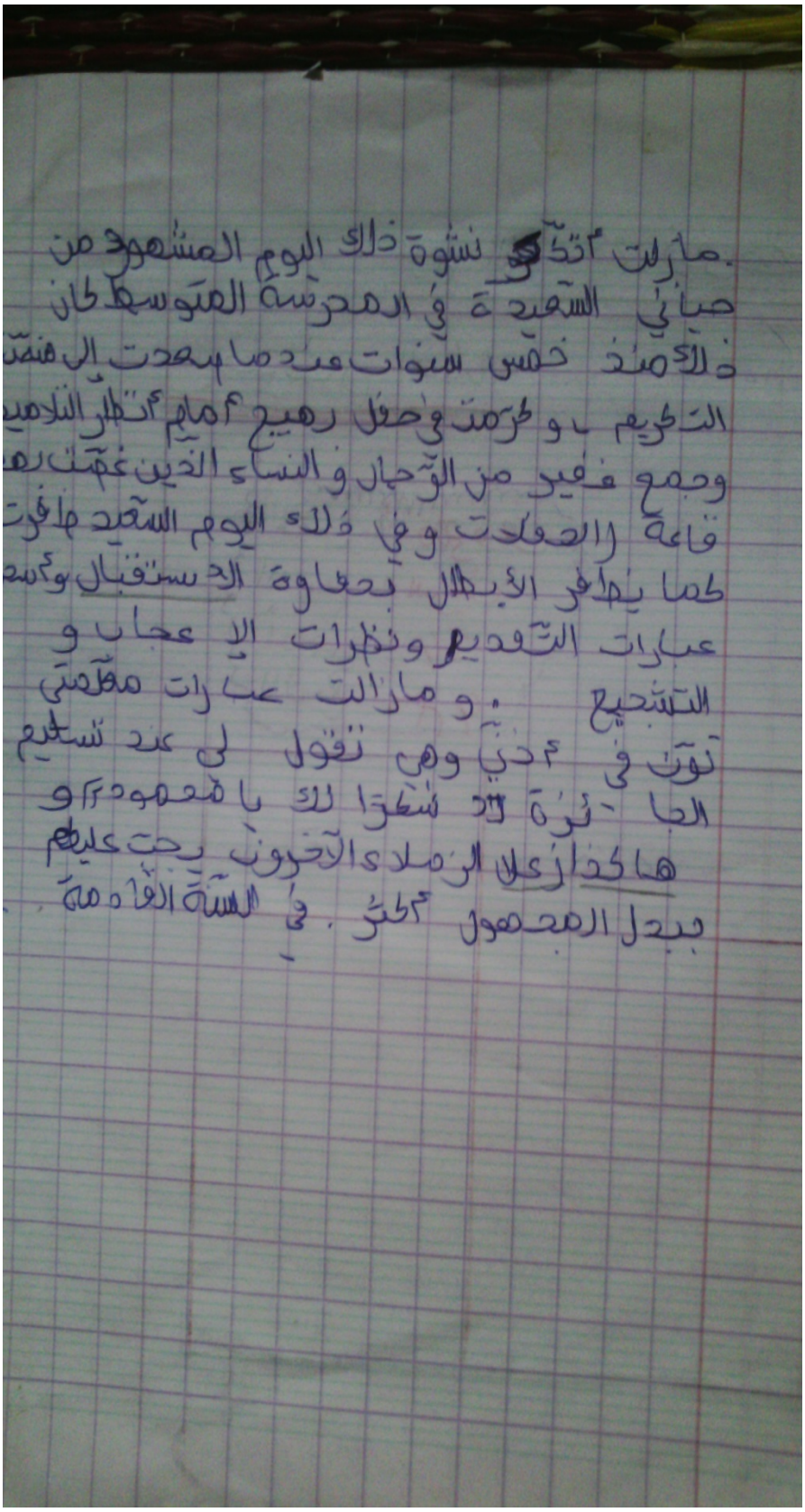
ما زلت أتذكر نشوة ذلك اليوم المشهود من
حياتي السعيدة في المدرسة المتوسطة كان
ذلك منذ خمس سنوات عندما بعدت إلى فنتة
التكريم ، و كرمت في حفل رهيب أمام أنظار التلاميذ
وجمع غفير من الرجال و النساء الذين غصت بهم
قاعة الحفلات و في ذلك اليوم السعيد ظافرت
كما يظافر الأبطال بحفاوة الاستقبال و كلمات
عبارات التقدير و نظرات الإعجاب و
التشجيع . و مازالت عبارات معلمتي
ترن في أذني وهي تقول لي عند تسليم
الجائزة لا شكرا لك يا محمود و
هاكذا زملاء الآخرون رحت عليهم
بجدل المحمول كثير . في السنة القادمة .

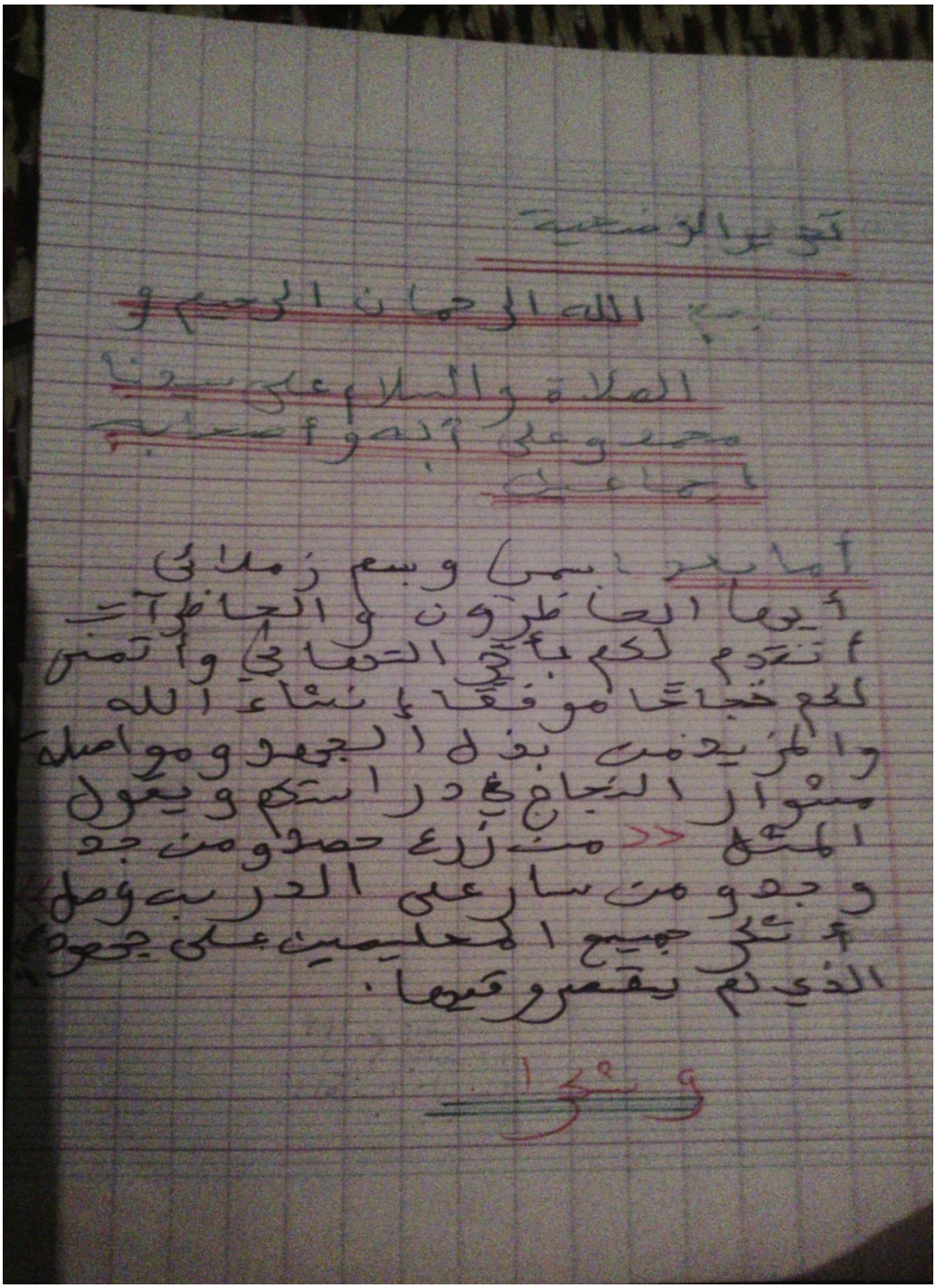
تحية الزميلة

بسم الله الرحمان الرحيم و
الصلاة والسلام على سيدنا
محمد وعلى آله وأصحابه
أجمعين

أما بعد: بسم وسم زملائي
أيها الحاظرون و الحاظرات
أتقدم لكم بأحر التهاني وأتمنى
لكم نجاحا موفقا إن شاء الله
والمزيد من بذل الجهد ومواصلة
مشوار النجاح في دراستكم ويقول
المثل << من زرع حصد ومن جد
وجد ومن سار على الدرب وصل
أشكر جميع المعلمين على جهودهم
الذي لم يقصروا فيها.

وشكرا

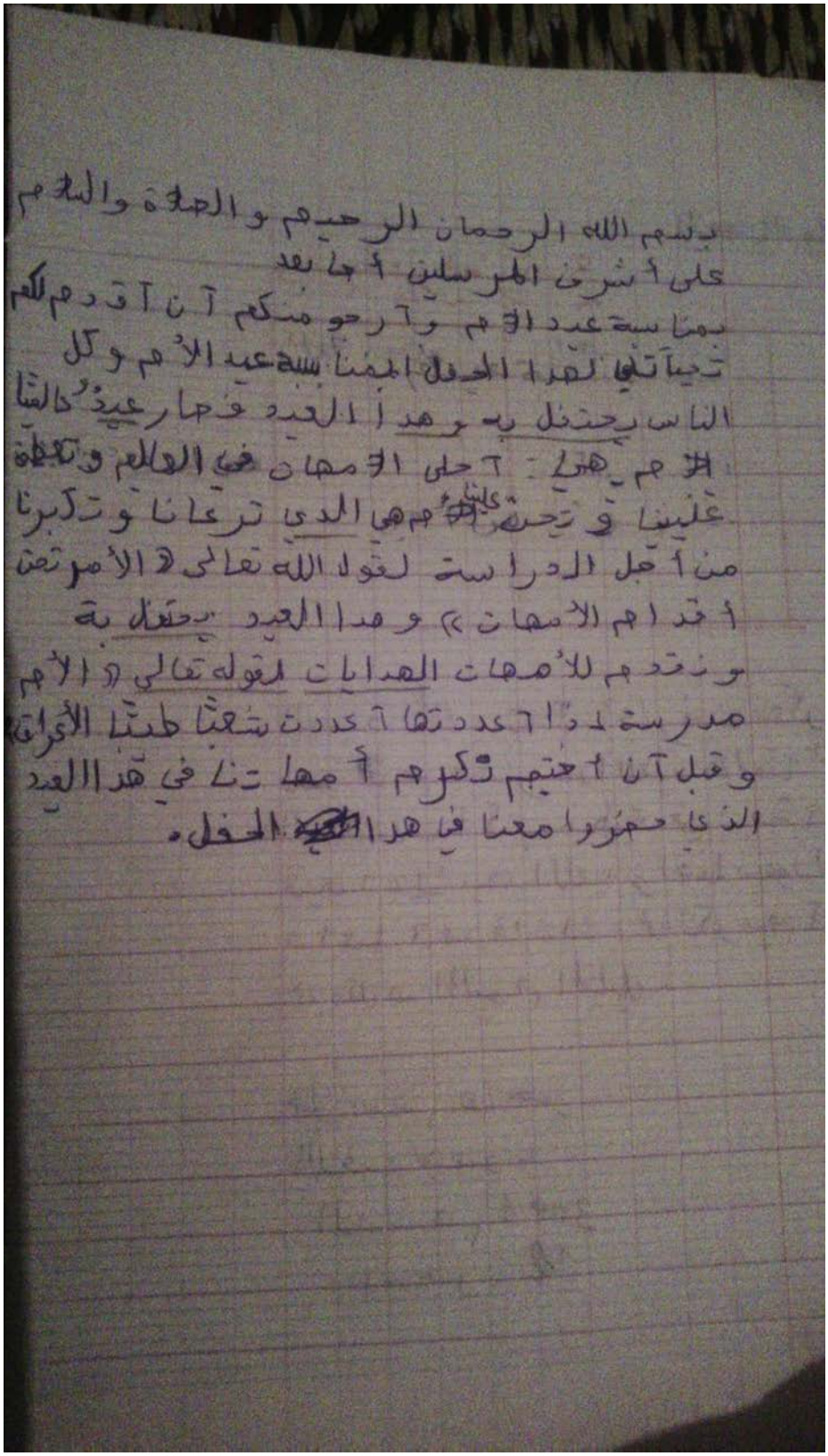

بسم الله الرحمان الرحيم و الصلاة والسلام
على أشرف المرسلين أما بعد
بمناسبة عيد الأم و آرجو منكم آن آقدم لكم
تحياتي لهذا الحفل المقام بمناسبة عيد الأم و كل
الناس يحتفل به و هذا العيد فهو عيد خالتنا
الأم هي: آحلى الأمهات في العالم و تحملة
علينا و تحنن علينا هي التي ترعانا و تكبرنا
من أجل الدراسة لقوله الله تعالى « الأم تقدم
أقدام الأمهات » و هذا العيد يحتفل به
و نقدم للأمهات الهدايات لقوله تعالى « الأم
مدرسة إذا أعددتها أعددت شعبا طيب الأعراق
و قبل آن أختم تكرم أمهاتنا في هذا العيد
الذي حضروا معنا في هذا الحفل.

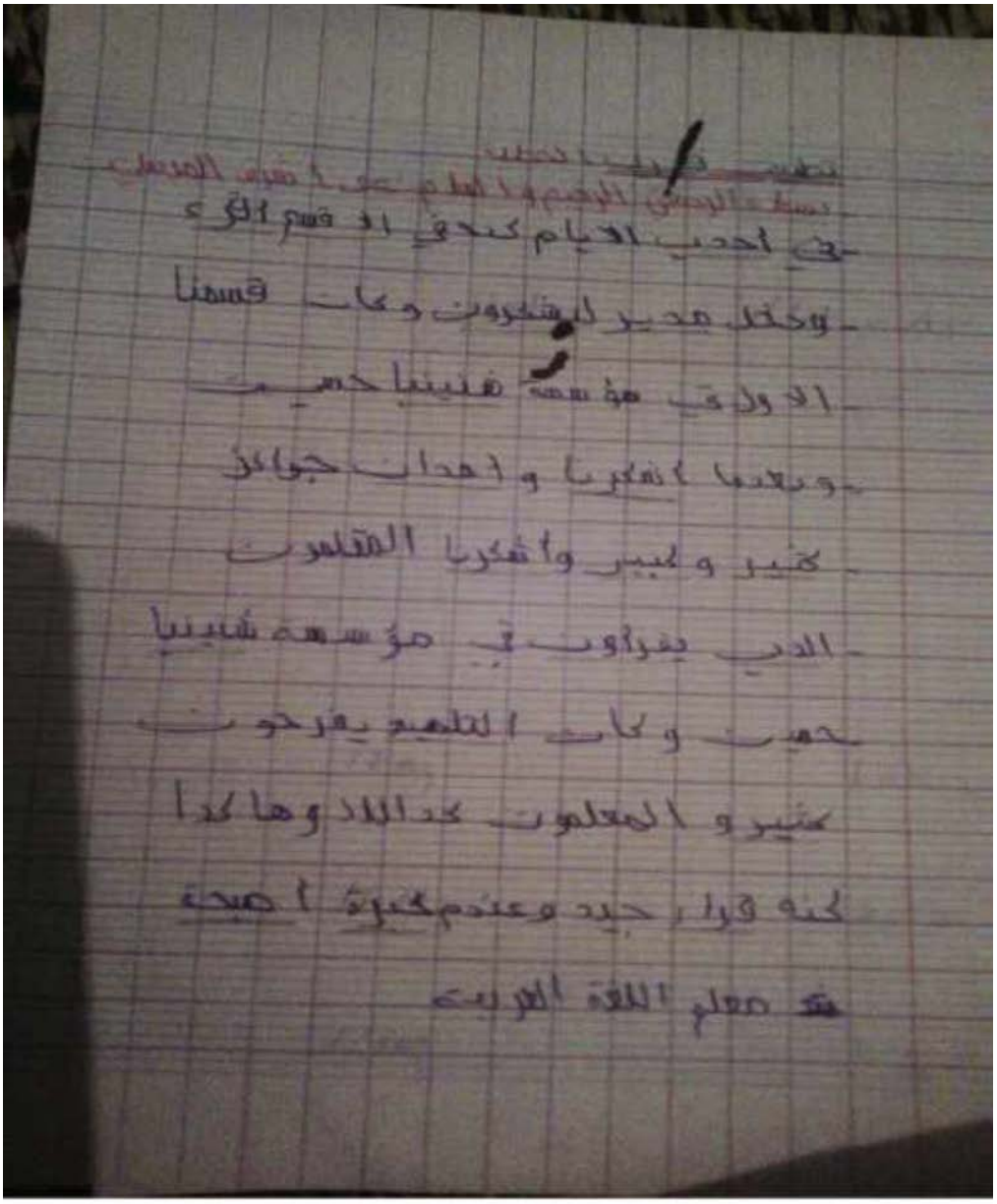

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية

مديرية التربية لولاية ميلة
مصلحة التكوين والتفتيش
أمـانـــة الـمـصـــلـحـــة
إرســال رقم 2016/42

ميلة يوم 2016/02/15
مدير التربية
إلى السادة مديري :
- متوسطات بلدية ميلـــة
- متوسطات بلدية الرواشد

الموضوع: ترخيص بإجراء تربص ميداني

المرجع: مراسلة السيد/ مدير المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلة.

تبعا لمحتوى المراسلة – المشار إليها- في المرجع أعلاه، يشرفني أن أطلب منكم السماح للطالب(ة): **إيمان حميمص،سميرة عميمور،مريم بن خليفة** بتخصص علوم اللسان العربي بمؤسستكم التربوية ابتداء من 22 فيفري 2016 إلى غاية نهاية التربص.

إن الطالب المعني بالأمر مطالب باحترام سير النظام الداخلي للمؤسسة التعليمية و كذا الالتزام بقوانين سير المجموعة التربوية السارية المفعول .

مديـر التـربية

ع/ مدير التربية و بتفويض منه
رئيس مصلحة التكوين و التفتيش
فاتح بوبعاس

وزارة التربية الوطنية
مديرية التربية لولاية ميلة
06

Fax: 031478409 Tel: 031478409 Email: ser4insp43@gmail.com

قائمة المصادر والمراجع

• قائمة المصادر والمراجع:

❖ القرآن الكريم. رواية حفص.

1 - **إبراهيم** (عبد العليم): الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية: دار المعارف، القاهرة ط4، 1119م.

2- **بدران** (عبد المنعم أحمد): التحصيل اللغوي وطرق تنميته، دار الايمان للنشر والتوزيع، كفر الشيخ، دسوق، ط1، 2008م.

3- **الجبيلي** (سجيع): تقنيات التعبير في اللغة العربية، المؤسسة الحربية للكتاب، طرابلس، لبنان 2008م.

4- **الجبوري** (عمران هاشم) ، حمزة هاشم السلطاني: المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية دار الرضوان للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2003م.

5- **الجوهري**: الصحاح، تح، أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، ط1 ج1، 1990م.

6- **الحلاق** (علي سامي): المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها، المؤسسة الحديثة للكتاب، طرابلس، لبنان، 2010م.

7- **الخويسكي** (زين كامل): المهارات اللغوية، دار المعرفة الجامعية، الأزاريطة، (د.ط) 2008م.

8- **الدليمي** (طه علي حسين)، سعاد عبد الكريم الوائلي: اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية جدارا للكتاب العالمي للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2009م.

9- **الدليمي** (طه علي حسين): تدريس اللغة العربية بين الطرائق التقليدية والاستراتيجيات التجديدية، عالم الكتب الحديثة، الأردن، ط1ن 2009م.

10- **ربيع** (محمد) وآخرون: فن الكتابة والتعبير: المركز القومي، إربد، الأردن، ط1، 2000م.

11- **عبد الرحمن** (نصرت) وآخرون: اللغة العربية، الشركة العربية المتحدة، مصر، القاهرة ج1، 2008م.

12- **الرواشدة** (حامد سالم): أساسيات في قواعد الخط العربي والاملاء و الترقيم، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2012م.

13 - **زايد** (سعد علي)، ايمان إسماعيل عايز: مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، دار صفاء للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2014م.

14- أبو **زلال** (عصام الدين): الكتابة العربية أسس ومهارات، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر،الإسكندرية، ط1، 2011م.

15- **زيتون** (كمال عبد الحميد): التدريس نمادجه ومهاراته، عالم الكتب، القاهرة، ط1، 2013م.

16- **الصويركي** (محمد علي): التعبير الكتابي التحريري، دار مكتبة الكندي للنشر والتوزيع عمان، ط1، 2004م.

17- **الصوفي** (عبد اللطيف): فن الكتابة، أنواعها، مهاراتها، وأصول تعليمها، دار الوعي الجزائر، ط3، 2009م.

18- **الصياح** (أنطوان): تقويم اللغة العربية، دار الفكر العربي، بيروت، لبنان، ط1، 1914.

19- **الطاهر** (علي جواد): أصول تدريس اللغة العربية، دار الفكر العربي، بيروت، لبنان، ط2 1914م.

20- **طعيمة** (رشدي أحمد) : المرجع في تعليم اللغة العربية، مطابع جامعة أم القرى، مكة المكرمة، ج1، 1986.

21- **طعيمة** (رشدي أحمد) :المهارات اللغوية(مستوياتها، تدريسها، صعوباتها)، دار الفكر العربي، القاهرة، ط1، 2014م.

22- **عبده**(داود) : نحو تدريس اللغة العربية وظيفيا، مؤسسة دار العلوم، الكويت، ط1 1979م.

23- عبد **عون** (فاضل ناهي): طرائق تدريس اللغة العربية وأساليب تدريسها، دار صفاء للنشر والتوزيع، ط1، 2013م.

24- **عيساني** (عبد المجيد): نظريات التعلم وتطبيقاتها في علوم اللغة، دار الكتاب الحديثة القاهرة، ط1، 2001م.

25 - **مجمع اللغة العربية**: المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، مصر، ط4، 2004م.

26- أبو **مغلي** (سميح): مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية، دار البداية ناشرون وموزعون، عمان، ط1، 2010م.

27- **الموسى** (نهاد) وآخرون: علم النحو، الشركة العربية المتحدة، القاهرة، ج1، ط1 2013م.

28- **النجار** (فخري خليل) :الأسس الفنية للكتابة و التعبير، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان ط1، 2009م.

29- **النعيمي** (علي): الشامل في تدريس اللغة العربية، دار أسالمة للنشر والتوزيع، عمان الأردن، ط1، 2004م.

30- **الوائلي** (سعاد عبد الكريم): طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين التنظير والتطبيق دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2014م.

الكتب المترجمة:

- ماريو باي: أسس علم اللغة. تر : أحمد مختار عمر. عالم الكتب، القاهرة، ط1، 1998م.

المقالات:

1- الأبعاد التعليمية للقواعد النحوية:صفية طبني، مجلة المخبر، جامعة محمد خيضر، بسكرة الجزائر، العدد6، 2010.

2- صعوبات تدريس التعبير الشفهي في المرحلتين المتوسطة والإعدادية:خالد ناجي الجبوري مجلة الفتح، كلية التربية الأساسية، جامعة ديالي،العدد51، أيلول، 2013.

3-ضعف كتابة التعبير عند طالبات معاهد إعداد المعلمات: إيناس عبد المجيد، ميساء محمد كريم أحمد، دراسات تربوية، العدد 12، تشرين الأول، 2010م.

الفهرس

فهرس الموضوعات:

التبويب	الموضوع	الصفحة
- -	دعاء .شكر وتقدير. إهداء	- -
مقدمة	**-مقدمة**	أ-د
الفصل الأول	**- مهارة التعبير في اللغة العربية**	**36-1**
المبحث الأول	- ماهية التعبير الكتابي والشفهي	2
المطلب الأول	- مفهوم التعبير - لغة - اصطلاحا	02 02 02
المطلب الثاني	-أنواع التعبير -من حيث الشكل -من حيث المضمون	03 03 08
المطلب الثالث	-مشكلات ضعف التعبير -أسباب تتعلق بالمعلم -أسباب تتعلق بالمتعلم	10 10 11
المبحث الثاني	- ضرورة تعلم القواعد لإتقان التعبير -أهمية وأهداف التعبير -القواعد النحوية ودورها في تفعيل التعبير	12 12 14
المبحث الثالث	- دور المهارات في تفعيل التعبير -مهارتا الاستماع و التحدث -مهارتا القراءة والكتابة	19 19 25
الفصل الثاني	**التعبير لدى تلاميذ السنة الأولى متوسط دراسة ميدانية**	**64-37**
المبحث الأول	دراسة عينات من تعابير التلاميذ	38
المطلب الأول	منهجية البحث - منهج البحث -مجال الدراسة -أدوات الدراسة	38 38 38 39
المطلب الثاني	- عرض وتحليل تعابير التلاميذ - نماذج من درس التعبير -نماذج من تعابير التلاميذ -تحديد نوعية الأخطاء	40 40 42

المبحث الثاني	- تحليل الاستبانة.	45
المطلب الأول	- إجراءات تنفيذ الدراسة	45
المطلب الثاني	- نتائج الدراسة الميدانية - تحليل نتائج المعلمين - تحليل نتائج التلاميذ	46 46 54
الخاتمة	• **خاتمة البحث**	**67-65**
	• **الملخص**	**70-68**
	• **الملاحق**	**81-71**
المصادر والمراجع	• **قائمة المصادر والمراجع.**	**86-82**
الفهرس	• **فهرس الموضوعات**	**89-87**